

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية والإنسانية

الشعبة : علم الاجتماع و الأنتروبولوجيا

التخصص : علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبة: قدوري سارة

العنوان :

برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وعلاقتها بالهوية الاجتماعية للطالبة الجامعية برنامج ستار أكاديمي نموذجا

(دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية سالم بن يونس ورقلة)

نوقشت يوم: 2016 /05/30

لجنة المناقشة

أ/ عيساوي ساسي أستاذ مساعد (أ)رئيسا
د/ مليكة جابر حمداوي أستاذ محاضر (ب)مشرفا ومقررا
أ/ بوسحلة إيناس أستاذ مساعد (أ) مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015

شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل أن وفقني لإتمام هذا العمل وما توفيقني إلا بالله
وبعد بكل اعتزاز وتقدير وامتنان أشكر الدكتورة "مليكة جابر
حمداوي" المشرفة على هذا العمل على تشجيعها وصبرها وحلمها
متفهمه كل الظروف والتي أحسنت توجيهي ولم تبخل علي بالنصح
والأفكار أشكرها بكل ما بلغت الكلمة من قوة ودلالة.... أشكرها
كمشرفة وموجهة لي في هذا العمل لو تكن أستاذة فحسب وإنما
كانت الصديقة الوفية لطلبتهما أسأل الله أن يجازيها خير الجزاء
كما أخص بالذكر الأستاذ "عمر حمداوي" الذي قدم لي يد
العون والشكر موصول لكل من علمني حرفا .



فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
-	شكر و تقدير
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	مقدمة
الفصل الأول : إشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي	
06	أولا : تحديد إشكالية الدراسة
09	ثانيا : صياغة فرضيات الدراسة
10	ثالثا : أسباب اختيار الموضوع
11	رابعا : أهمية وأهداف الدراسة
12	خامسا : تحديد المفاهيم
14	سادسا : الدراسات السابقة
17	سابعا : المقاربة النظرية
19	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية	
22	تمهيد
22	أولا : مجالات الدراسة
22	1- المجال المكاني
22	2- المجال الزمني
22	3- المجال البشري
23	ثانيا : المنهج المستخدم

24	ثالثا : عينة الدراسة
29	رابعا : أدوات جمع البيانات
30	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : عرض و تحليل البيانات و تفسير النتائج	
32	أولا : تحليل مضمون برنامج ستار أكاديمي
47	ثانيا : عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
55	ثالثا : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
58	رابعا : الاستنتاج العام
-	الخاتمة
-	قائمة المراجع والمصادر
-	الملاحق
-	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	يبين توزيع مفردات عينة الحصص المدرسة على مدة بث البرنامج	01
27	يبين توزيع الأفراد حسب متغير التخصص	02
28	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	03
38	يبين القيم التي يحتويها برنامج ستار أكاديمي	04
40	يبين الأفعال والتصرفات التي يحتويها برنامج ستار أكاديمي	05
47	كيفية متابعة المبحوثين لبرنامج ستار أكاديمي يبين توزيع العينة حسب	06
48	يبين توزيع العينة حسب سبب متابعة المبحوثين لبرنامج ستار أكاديمي	07
48	يبين توزيع العينة حسب رغبة المبحوثين في متابعة برنامج ستار أكاديمي	08
49	يبين أفراد العينة حسب أكثر المتسابقين تفضيلاً من قبل المبحوثين	09
49	يبين توزيع العينة حسب سبب تفضيل هؤلاء المتسابقين	10
50	يبين توزيع العينة حسب تقليد المبحوثين لهؤلاء المتسابقين	11
50	يبين توزيع العينة حسب رأي المبحوثين في المشاركين في البرنامج	12
51	يبين توزيع العينة حسب ماذا يعجبه في المشتركين	13
51	يبين توزيع العينة حسب رأي المبحوثين في القصص الغرامية التي تنشأ بين الطلاب	14
52	يبين توزيع العينة حسب رأي المبحوثين في طريقة لباس المتسابقين	15
52	يبين توزيع العينة حسب تقليد المبحوثين لطريقة اللباس	16
53	يبين توزيع العينة حسب تأثير القيم على تصرفات وأفعال المبحوثين	17
53	يبين توزيع العينة حسب تأثير قيم البرنامج على قيم الطالب	18
54	يبين توزيع العينة حسب إذا كان مضمون البرنامج يتناسب مع قيم مجتمعنا	19
55	إذا كان مضمون البرنامج هو تقليد لنموذج غربي يبين توزيع العينة حسب	20
55	يبين تأثير ثقافة البرنامج على ثقافة الطالب الجامعي	21
56	يبين هل مضمون برنامج ستار أكاديمي يتناسب مع ثقافة مجتمعنا	22
56	يبين آراء المبحوثين وإضافتهم حول الموضوع	23

حقائق

مقدمة :

من المعلوم بأن فضاء الإعلام التلفزيوني العربي يشهد توسعا كبيرا ، حيث تطورت التقنيات المستخدمة في الإنتاج والإرسال والاستقبال. وازداد بل تضاعف عدد القنوات الفضائية العربية عدة مرات، وبذلك تعددت البدائل أمام المشاهد العربي الذي أصبح يملك سلطة الاختيار مما أوجد فضاء من المنافسة حيث أدت إلى محاولة كل قناة الوصول إلى التميز ، من خلال تنوع البرامج خاصة الترفيهية، كما سعت لاستحداث أنواع جديدة من البرامج أو استيرادها من الخارج، سواء كانت جاهرة تبث مباشرة أو كقوالب يعاد إنتاجها محليا.

وتندرج برامج تلفزيون الواقع في هذا السياق ، وهي نوع من برامج التلفزيون التفاعلي التي يتم فيها جمع أفراد من عامة الناس ، في مكان محدد وبيئة محددة ، لفترة زمنية طويلة نسبيا ، لتسجيل حياتهم وردود أفعالهم الطبيعية، مع عدم وجود نص مكتوب أو سيناريو ، وعرضه عرضا مباشرا على المشاهدين عبر الكاميرات المتواجدة مع المشتركين طوال فترة إقامتهم، ومنذ ظهور تلفزيون الواقع والنقاد يعترضون على تسميته من حيث نسبة الواقعية فيه و ثقافة المساكنة بين الشباب والفتيات.

فتلفزيون الواقع كما سواه من برامج التلفزيون التي تؤكد التناقض بين الإرث المعرفي والفكري المعتمد على التأني والتحليل وبين الخطاب الإعلامي الذي يفضل السرعة ونقل المعلومة المبنية على سياقات مفكر فيها مسبقا ، وهذا التناقض بين الفكري والإعلامي تحدث عنه المفكر الفرنسي " بيير بورديو " في كتابه الشهير التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول وكان أول شئ فعله تلفزيون الواقع في الوطن العربي أن حاول كسر تابوهات العلاقة بين الجنسين والفوز بلقب ما.

والطالب الجامعي كغيره من الشباب يتعرض لمتابعة مثل هذه البرامج والتي تبث عبر وسائل الإعلام حيث يتفاعل الطالب معه من خلال تلقي الرموز والمعاني التي ترسلها هذه البرامج على شكل مجموعة من الأفكار والمعاني والتي تحمل قيم مختلفة وثقافات أخرى تؤثر على هوية الطالب الاجتماعية والتي تعني هذه الأخيرة :

على حسب تعريف (ماكس فيبر) ، ذلك أن (فيبر) كان قد فُهِمَ الإنسان بأنه كائن يتشبث بشبكة المعاني التي نسجها بنفسه، وليس هناك أي نشاط، حتى النشاط المادي، إلا وهو منتج في الوقت نفسه لمعانٍ أو رموز؛ لذلك فنحن لا نستطيع أن نفهم أي ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية دون الكشف عن مُسَوِّغها الثقافي،

فالثقافة هي نفسها التي تشكل الفائدة. ومنه جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين برامج تلفزيون الواقع

والهوية الاجتماعية للطالب الجامعي وقد احتوت الدراسة على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : إشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي والذي تضمن هذا الفصل على العناصر التالية:

تحديد إشكالية الدراسة - صياغة فرضيات الدراسة - أسباب اختيار الموضوع - أهمية الموضوع أهداف الدراسة - تحديد المفاهيم - الدراسات السابقة - المقاربة النظرية للدراسة.

أما الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية والذي تضمن هذا الفصل العناصر التالية :

مجالات الدراسة وفيها المجال المكاني والزمني والبشري - المنهج المستخدم - العينة- أدوات جمع البيانات .

أما الفصل الثالث : عرض و تحليل البيانات و تفسير النتائج والذي تضمن العناصر التالية :

تحليل مضمون برنامج ستار أكاديمي - عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية - الاستنتاج العام

- الخاتمة

الجانب النظري

الفصل الأول : إشكالية الدراسة وإطارها

المفاهيمي

أولا : تحديد إشكالية
الدراسة

ثانيا : صياغة فرضيات
الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار

الموضوع

رابعا: أهمية الموضوع

وأهدافه

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا : المقاربة النظرية

أولاً: تحديد إشكالية الدراسة:

يشهد العالم منذ بداية الربع الأخير من القرن العشرين ، ثورة ثقافية وإعلامية كبيرة أدت إلى إحداث تغييرات هامة وعميقة في مجالات الحياة الإنسانية المعاصرة. فالانفجار الذي أتى للعالم بكتل هائلة من المعارف والمعلومات ، انتقلت بسرعة فائقة عبر التقانات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية ، فألغت الأبعاد والمسافات واجتازت الحدود الجغرافية، فحملت أشكالاً ونماذج متعددة من الأفكار والقيم الاجتماعية ، أدت إلى تقارب الشعوب وتلاقح الثقافات.

وإذا كان اختراع التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، وأشدها تأثيراً في المتلقين، وأبلغها مقدرة على تأدية الوظائف الإعلامية والتثقيفية والترفيهية فإن استخدام الأطباق الفضائية عبر الأقمار الصناعية ، يعد من أهم مظاهر التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال ، إذ دخلت معظم بيوت الناس في العصر الراهن ، وباتت آثارها الفاعلة (الإيجابية والسلبية) في مظاهر الحياة المختلفة ، كما أصبحت عصب الاتصالات الدولية ، بعد أن حولت العالم إلى قرية صغيرة¹.

فضاء الإعلام التلفزيوني العربي يشهد توسعاً كبيراً، حيث زاد بل تضاعف عدد القنوات الفضائية العربية عدة مرات ، وبذلك تعددت البدائل أمام المشاهد العربي الذي أصبح يملك سلطة الاختيار²

قد عرف المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة مجموعة من التغيرات السريعة والمتلاحقة في العديد من الجوانب الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، ولعل من أهم التغيرات التي طرأت على المجتمعات العربية هو ذلك التطور التكنولوجي الهائل في مجال الإعلام، وخاصة الإعلام الفضائي الذي أصبح عصب الحياة في واقعنا المعاصر وسمّة رئيسية للبيئة الاتصالية في العصر الحديث، وأسفر عن الانتشار الواسع للقنوات الفضائية العربية وازدحام خريطة البث الفضائي بكم هائل من القنوات التي تعددت برامجها وساعات إرسالها، وبدأت تتسابق على إرضاء الجمهور العربي واجتذابها له من خلال ما تقدمه من مواد ترفيهية تتعارض مع التنشئة الاجتماعية ومقوماتها وإشاعة النماذج الغربية من خلال نسخ مقتبسة من برامج أمريكية وأوروبية

1- عيسى الشماش ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 21 ، العدد الثاني 2005

2- عزري أمال ، برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين ، مذكرة ماجستير منشورة ، علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2010 ، ص8 .

فيما يسمى تليفزيون الواقع Télé-réalité¹ وهي نوع آخر من البرامج التلفزيونية تقوم على الاستعراض والترفيه، بحيث يتم استغلال الحياة اليومية للإنسان لصناعة الفرحة من خلال إدخال الفرد العادي مجال التلفزيون وتعريضه لتجربة واقعية يتم من خلالها تصوير أنماط سلوكه وتفاعله مع المحيط والمستجدات.

ومن أمثلة هذه البرامج : لوف ستوري، الأخ الأكبر، الخاسر الأكبر، ستار أكاديمي، سوبر ستار، لحظة الحقيقة، عرب أيدول، سبلاش Splash، الراح الأكبر، الوادي وغيرها.

وقد ظهرت هذه البرامج في الغرب أولاً ثم عرفت عدة تطورات إلى أن وصلت إلى شكلها الحالي في نهاية تسعينيات القرن الماضي، وانتشر هذا النمط من البرامج في كل تلفزيونات العالم ومنها القنوات العربية، ولكن ما يلاحظ أن هذه القنوات لا تراعي الخصوصيات القيمة والثقافية للمجتمع العربي سواء بقصد أو بدونه، إذ تقوم بجلب هذه القوالب جاهزة وتعيد إنتاجها دون إعادة تكييف لمضامينها وهو ما أثار الجدل بين الكثير من المختصين وفي أوساط الشارع العربي حيث هاجمها البعض باعتبارها ظاهرة سلبية لأنها تعتبر أداة من أدوات تشويه الهوية والبعض يرى بأنها تعتبر مواكبة للتطورات الحاصلة على مستوى العالم في الإنتاج التلفزيوني²

والهوية الاجتماعية حسب ديوكس (هي الأسلوب الذي نعرف به أنفسنا بدلالة عضويتنا في جماعة معينة) أما تاجفل فعرّفها (على أنها جزء من مفهوم الفرد عن ذاته، الذي يتغذى من إدراكه كونه عضواً في جماعة اجتماعية وما تمنحه تلك العضوية من اعتبارات قيمة ووجدانية منسوبة لها) وهذه الهوية تتأثر بمجموعة من العوامل من بينها الثقافة وعلى حد قول صامويل هنتنجون (إن الاعتقاد بضرورة تبني الشعوب غير العربية لقيم والمؤسسات والحضارة غربية هو أمر غير أخلاقي في نتائجه) وعليه تتكون الهوية من مجموعة السمات والخصائص التي يتمتع بها الفرد وتتكون من عدة عناصر أهمها : الدين ، اللغة ، الثقافة ، المعتقدات ، العادات والتقاليد ، الانتماء السياسي وغيرها فالهوية تتشكل لدى الفرد منذ نشأته أولاً في الأسرة وكذلك تتأثر بمؤسسات التنشئة الاجتماعية منها وسائل الإعلام والاتصال والتي تعتبر كمجال حيوي لتفاعل الفرد وتلقيه ثقافات أخرى خاصة مع التطور الحاصل على مستوى الإعلام. فأغلب الشباب اليوم هو الأكثر عرضة إلى هذه التغيرات والأكثر تعرضاً لوسائل الإعلام وما يبيث

1- عزة مصطفى الكحكي، عرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم، مقال منشور، كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر - قسم الإعلام.

2 عزري أمال ، مرجع سابق، ص 9 .

من برامج على مستوى قنوات البث الفضائي والطلاب الجامعي كغيره من الشباب يتعرض لمثل هذه البرامج وذلك لأجل الترفيه أو قضاء أوقات الفراغ خاصة بعد انتهاء أوقات الدراسة، فمن خلال ملاحظة الواقع على مستوى الأحياء الجامعية نجد بعض الطالبات المقيمات يتجمعن لمشاهدة البرامج التلفزيونية وذلك في الفترات الليلية ومن ضمن البرامج المثيرة لاهتمام الطالبات برامج تلفزيون الواقع التي تبث على مدار الساعة بل هناك قنوات متخصصة في بثها وهو ما سهل للطالبة مشاهدتها في أي وقت بل حتى في أيام الامتحانات نجد بعض الطالبات لا يفوتن حلقة من هذه البرامج. فالطلاب الجامعي يجد فرصة للانفلات من واقعه والرغبة في الهروب من عزله والتسلية والضحك مع أشخاص يشبهونه في الحياة اليومية.

فمحتوى هذه البرامج يتضمن تصرفات قد تتعارض مع القيم والعادات المتعارف عليها. فبالرغم من معرفة الطالبة الجامعية بما إلى أنها تنغمس فيها وتنهل منها وهذا ما يلاحظ في تصرفات بعض الطالبات أو من خلال المظهر الخارجي وحتى طريقة الكلام وتبني مصطلحات جديدة ليست من الثقافة العربية ناهيك عن انشغال الطالبة بدل انشغالها في البحث العلمي أو المذاكرة.

وفي هذه الدراسة سوف تم اختيار برنامج ستار أكاديمي كنموذج حيث يعتبر من أهم برامج تلفزيون الواقع ، التي دخلت الإعلام العربي، حيث تمكن من إحراز متابعة وتفاعل من قبل الجمهور خاصة الشباب الجزائري، و هذا التتبع الهائل والإقبال المتزايد أدى إلى إثارة إشكالية حول تأثير هذا المحتوى على الهوية الاجتماعية للطالبة الجامعية من خلال عينة من الطالبات المقيمات في الإقامة الجامعية سالم بن يونس بورقلة.

وعليه جاء التساؤل العام كالتالي:

ما العلاقة بين برنامج ستار أكاديمي و الهوية الاجتماعية للطالبات الجامعيات في الإقامة الجامعية

سالم بن يونس بورقلة ؟

وانبثق عن هذا التساؤل الفرعي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما القيم التي يبثها برنامج ستار أكاديمي وهل تؤثر على القيم الاجتماعية للطالبة الجامعية؟

2- هل الثقافة التي تضمنها برنامج ستار أكاديمي تؤثر على ثقافة الطالبة الجامعية؟

ثانيا : صياغة فرضيات الدراسة :

الفرضية هي إجابة مقترحة لسؤال البحث¹ ومنه كان الفرض العام كالآتي :

توجد علاقة بين برنامج ستار أكاديمي و الهوية الاجتماعية للطالبات الجامعيات في الإقامة الجامعية

سالم بن يونس بورقلة .

وينبثق عن هذا الفرض فرضيات فرعية :

1- القيم التي يبثها برنامج ستار أكاديمي تؤثر على القيم الاجتماعية للطالبات الجامعيات.

2- الثقافة التي يتضمنها برنامج ستار أكاديمي تؤثر على ثقافة الطالبات الجامعيات.

1- موريس أنجريس ، تر : بوزيد صحراوي وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبة للنشر، الجزائر ،

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع :

وراء كل بحث علمي أسباب دفعت صاحبه إلى دراسته ، ومن أسباب اختيار هذا الموضوع نذكر :

1- الأسباب الذاتية :

- ✓ الفضول وحب الإطلاع على حيثيات هذا الموضوع ، خاصة فيما تعلق بظاهرة برامج تلفزيون الواقع ، فانتشار وتنوع القنوات الفضائية نتيجة للتطور في مجال الإعلام والاتصال تدعو للبحث عن مدى تأثير هذه البرامج على هوية الطالب الجامعي ، فمن خلال ملاحظة الواقع نجد أن الطلبة يمشون أوقات فراغهم في مشاهدة برامج التلفزيون من بينها برامج تلفزيون الواقع والتي بعضها يبث على مدار الساعة.
- ✓ الرغبة في معرفة وفهم بعض العوامل المؤثرة على الهوية الاجتماعية للطلبة الجامعية.
- ✓ تعرض الطلبة لمثل هذه البرامج خاصة الطالبات على مستوى الأحياء الجامعية.
- ✓ بعض التصرفات التي نلاحظها على الطلبة مثل المظهر الخارجي ويتمثل في طريقة اللباس ، طريقة الكلام ، تسريحات الشعر و كل هذه من عناصر هويته والتي اكتسبها من ثقافات أخرى.
- ✓ الرغبة الملحة في الإطلاع أكثر على هذا الموضوع والتعمق فيه وإزالة الغموض.

2 - الأسباب الموضوعية :

- ✓ بالرغم من وجود دراسات اهتمت بهذا الموضوع لكنها لم تركز على فئة الطلبة الجامعيين.
- ✓ الرغبة في التعرف على هوية الطلبة الاجتماعية انطلاقا من تعرضها لبرامج تلفزيون الواقع وذلك من خلال فهم تأثير ذلك على هويتها ، انطلاقا من بعض سلوكيات الطالبات على مستوى الأحياء الجامعية.

رابعاً : أهمية وأهداف الدراسة :

(1) أهمية الدراسة :

- ✓ حملت ظاهرة الإعلام الفضائي إلى المجتمعات العربية ، على تنوعها ، جملة من ظواهر تعج بالإشكالات ، وفيها من التعقيد ما يضعها أمام مفارقات عصبية على الفهم والتفسير .ومن أبرز هذه الظواهر كانت ظاهرة تلفزيون الواقع التي شغلت الأوساط الفكرية والشعبية منها ، استحسانا وامتعاضا واستهجانا.من هنا تنتج أهمية مقارنة هذه الظاهرة ومدى علاقتها بهوية الطالب الجامعي .
- ✓ يتسم موضوع الدراسة بأهمية بالغة كونه يتناول ظاهرة إعلامية جديدة دخلت الفضاء العربي ، وأثارت الكثير من الجدل العام، و من خلال هذا البحث تم تسليط الضوء على الدور الجديد الذي أعطته هذه النوعية من البرامج لجماهيرها.
- ✓ محاولة تسليط الضوء على ظاهرة إعلامية جديدة دخلت الإعلام العربي وأثارت الكثير من الجدل ، وذلك انطلاقاً من تأثيرها على الهوية الاجتماعية للشباب الجامعي .
- ✓ كما ترجع أهمية الدراسة أيضا إلى الإشكالية المعالجة فيها ، حيث تتعلق بالتعرف على العلاقة بين متابعة الشباب الجامعي لهذه النوعية من البرامج وهويته الاجتماعية خاصة وأنها نموذج لثقافة غربية.

(2) أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- ✓ التعرف على مجموعة القيم التي تتضمنها برامج تلفزيون الواقع من خلال تحليل مضمون برنامج ستار أكاديمي .
- ✓ التعرف على الثقافة التي تتضمنها برامج تلفزيون الواقع من خلال تحليل مضمون برنامج ستار أكاديمي .
- ✓ معرفة علاقة مشاهدة الطالبة الجامعية لبرامج تلفزيون الواقع بهويتها الاجتماعية.
- ✓ محاولة تسليط الضوء على جوانب تأثير هذه البرامج على هوية الطالبة الجامعية.

خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة :

1/ برامج تلفزيون الواقع : (Télé-réalité)

هو نوع من برامج التلفزيون التي يتم فيها جمع أفراد من عامة الناس في مكان محدد وبيئة محددة وتسجيل حياتهم وردود أفعالهم الطبيعية مع عدم وجود نص مكتوب أو سيناريو، وعرضه عرضا مباشرا للمشاهدين الذين يتابعون حياة المشتركين وتصرفاتهم وردود أفعالهم¹.

أو هي نوعية من القوالب البرمجية غير المعدة مسبقا ، تتضمن شبابا عاديين (غير ممثلين) يتم عزلهم عن بيئتهم الطبيعية ، ويتعرضون لمواقف غير عادية في إطار تنافسي من أجل الفوز بجائزة أو لقب. ويتم توظيف تقنيات الإنتاج من كاميرات وأجهزة لتصوير المتنافسين داخل الغرف المغلقة والأماكن الخاصة، ويعكس البرنامج مزيجا من المعلومات والترفيه والتسجيل والمواقف الدرامية ، ويتسم بالتفاعلية من خلال مشاركة الجمهور في التصويت والتحكم في النتائج النهائية².

أما في هذه الدراسة فيقصد ببرامج تلفزيون الواقع : تلك البرامج التلفزيونية التي تعتمد على تصوير حياة الأفراد من خلال تفاعلهم مع محيطهم أو مع بعضهم وذلك باعتماد كاميرات تراقب كل حركاتهم ، ويتم نقل ذلك على الهواء مباشرة ، ويكون العرض دون تحضير نص أو سيناريو مسبق كما تعتمد هذه البرامج على نقل الخصوصيات المتعلقة بالأشخاص على التلفزيون مباشرة فنجد بعضها مخصص لها قناة تنقلها على مدار الساعة حيث يتم تفاعل ومشاركة الجمهور من خلال التصويت عبر الرسائل للمشاركين.

وبرامج تلفزيون الواقع متنوعة على حسب مضمونها وأهدافها فنجد الترفيهية الغنائية، مثل عرب أيدول ، ألحان وشباب، سوبر ستار، ستار أكاديمي وغيرها فهي تهتم بالغناء والرقص والموسيقى والرابح الأخير يصبح نجما مشهورا

¹ <https://ar.wikipedia.org/wiki>

² http://www.asbu.netasbutextpdf2012_01_077.pdf حسن عماد مكاي ، تلفزيون الواقع ومخاطره على الشباب ،

وأصلها برامج غربية تحمل ثقافة غربية وهناك البرامج الدينية مثل منشد الشارقة ، تاج القرآن ، برامج دينية أخرى مثل برنامج محدودون الذي كان عام 2010 وهدفها ديني تربوي .

والدراسة هذه تستهدف وتقتصر على برامج تلفزيون الواقع المستنسخة من البرامج الغربية والتي هدفها الربح والشهرة والترفيه والتقليد للثقافة الغربية، ويقصد بها حلقات برنامج ستار أكاديمي الذي بث خلال الموسم رقم 11 سنة 2016

2/ الفضاءات العربية :

- القناة الفضائية: هي وسيلة إرسال البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية ، بشبكات اتصال أرضية ، ترسل وتستقبل من أحد الأقمار الصناعية . أي أنها وسيلة لبث البرامج من محطة أرضية إلى الأقمار الصناعية ، ليتم استقبالها من خلال الأطباق اللاقطة ، المنتشرة على سطوح المنازل ، أو الأماكن المرتفعة.¹
- الفضائيات العربية : وهي القنوات التي تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية من دولة عربية ، سواء أكانت برامجها باللغة العربية أو باللغة الأجنبية.

3/ الهوية الاجتماعية : حسب تعريف إريكسون : " الهوية ليست مجموعة الصيغ أو الأشكال المختلفة للتشبه ولكن تمثل خلاصة نشيطة أو عملا نشيطا ناتجا عن تطور عوامل التشابه والتفاعل بين التطور الشخصي والتأثيرات الاجتماعية، فالهوية تولد من خلال التفاعل بين الميكانيزمات السيكولوجية والعوامل الاجتماعية " .

تعريف جورج هيربرت ميد : " الهوية ناتجة عن مجموعة العوامل الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد"⁵

1 عيسى الشماس ، مرجع سابق ، ص 19.

2 فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع ، دار مدني ، 2003 ، ص 214.

3 عزري أمال ، مرجع سبق ذكره ، ص 22.

4 فاروق مداس، مرجع سبق ذكره ، ص 90.

5- كوسة فاطمة الزهراء ، أزمة الهوية عند الشباب الجزائري ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، علم النفس العيادي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2005 ، ص 47.

التعريف الاجرائي : هي مجموعة الخصائص والسمات التي تميز الفرد وتشمل المعتقدات والعادات والتقاليد والقيم والثقافة وهي كذلك مجموع السلوكيات والصفات والتصرفات التي يكتسبها من خلال تفاعله وتأثره مع محيطه الخارجي .

4/الطالبة الجامعية : تلك الفئة من المجتمع الذين يزاولون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على شهادة البكالوريا ، والذين تتراوح أعمارهم بين (18-35) سنة. ونقصد في هذه الدراسة الطالبة المقيمة بالإقامة الجامعية سالم بن يونس ورقلة.

سادسا : الدراسات السابقة:

1/ دراسة من إعداد الطالبة: (عزري أمال) تحت عنوان: برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على

قيم وسلوك المراهقين، برنامج ستار أكاديمي نموذجا على قناة LBC دراسة ميدانية في منطقة ولاية سكيكدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 كلية العلوم السياسية والإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال خلال الموسم الجامعي 2009-2010.

تمحورت إشكالية الدراسة حول طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو تأثير برنامج ستار أكاديمي في الفضائيات اللبنانية

LBC على قيم وسلوكيات المراهقين الجزائريين ، وما طبيعة تفاعلهم معه؟

واندرجت ضمنها جملة من التساؤلات الفرعية :

__ ما هي القيم والسلوكيات التي تضمنها برنامج ستار أكاديمي في الفضائيات اللبنانية LBC ؟

__ ما هي الأشكال والقوالب الفنية التي يعتمد عليها برنامج ستار أكاديمي؟

__ ما هي دوافع متابعة المراهقين لبرنامج ستار أكاديمي وما هي عادات وأتمات هذه المتابعة؟

__ ما هي مواقف وأراء المراهقين الجزائريين من برنامج ستار أكاديمي ؟

__ ما هو التأثير الذي تتركه متابعة فئة المراهقين لبرنامج ستار أكاديمي على قيمهم وسلوكياتهم؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي يستوجب الحصول على البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع البحث في

واقعه الزماني والمكاني ، بهدف تحليلها وفهم علاقتها الداخلية والخارجية . ولا سيما المادة المعرفية الخاصة بالمتغيرات : برامج

تلفزيون الواقع، ستار أكاديمي ، المراهقين ، القيم ، السلوكيات .

أما عينة من المراهقين المتمدرسين قوامها 160 مفردة موزعة على 4 مؤسسات تربوية توزيعاً غير متساو . واعتمدت الباحثة على عينتين الأولى العينة التحليلية للحصص والثانية عينة الدراسة الميدانية.

أدوات جمع البيانات:

و اعتمدت الباحثة على الملاحظة البسيطة و تحليل المحتوى و استمارة الاستبيان.

أهم نتائج الدراسة:

- 1/ تضمن برنامج ستار أكاديمي العديد من القيم ، كما تضمن العديد من السلوكيات منها الإيجابية ومنها السلبية.
- 2/ الأشكال والقوالب الفنية التي يعتمد عليها برنامج ستار أكاديمي هي : القائم بالاتصال والبناء الشكلي العام للبرنامج.
- 3/ متابعة المراهقين لبرنامج ستار أكاديمي جعلهم يتمسكون بالقيم الاجتماعية في حياتهم وكذلك دفعهم ذلك لممارسة إيجابية أكثر مثل ممارسة الرياضة واحترام خصوصيات الآخرين والتنافس من أجل النجاح . دون أن تدفعهم هذه المتابعة لممارسة السلوكيات السلبية وفقاً لأحكام المجتمع وقيمه، التي تظل مرفوضة من قبلهم منها : الأنانية وحب الذات ، وتأخير الصلاة وعدم الاهتمام بها.

الاستفادة من الدراسة:

الجانب النظري : اهتمت بظاهرة برامج تلفزيون الواقع وتم الاستفادة من خلال الانطلاق من إشكالية الدراسة لطرح إشكالية متعلقة بمهوية الطالبة الجامعية كذلك الاستفادة من طرح الباحثة لتعريف برامج تلفزيون الواقع والقيم.

الجانب المنهجي: تحليل المحتوى لبرنامج ستار أكاديمي .

الجانب الميداني : عرض وتحليل الفرضيات ومقارنة النتائج.

2/ دراسة من إعداد الطالبة: (سماح حسين القاضي) تحت عنوان : تلفزيون الواقع ونشر الثقافة الاستهلاكية ، دراسة

ميدانية- طلبة جامعة دمشق نموذجاً قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام تخصص

تلفزيون ، قسم إذاعة وتلفزيون- كلية الإعلام (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا) 2009

تمحورت إشكالية الدراسة حول طرح الفرضية الرئيسية التالية: يوجد علاقة ارتباطية بين تلفزيون الواقع ونشر الثقافة

الاستهلاكية. ويندرج ضمن هذا الفرض الرئيسي الفرضيات الفرعية التالية :

- يوجد علاقة ارتباطية بين حجم التعرض لبرامج تلفزيون الواقع وزيادة استهلاك السلع الاستهلاكية الثقافية.

- يوجد علاقة ارتباطيه بين حجم التعرض لبرامج تلفزيون الواقع وزيادة استهلاك السلع الاستهلاكية اليومية.

- يوجد علاقة ارتباطيه بين حجم التعرض لبرامج تلفزيون الواقع تبني نمط الحياة الاستهلاكية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، واستخدم البحث أسلوب المسح (الاستبيان) لجمع البيانات، وللتعرف على خصائص الظاهرة ومعرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب بوجودها.

أجريت الدراسة على (400 فرد) من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-21) سنة من جامعة دمشق تم اختيارهم بشكل غير عشوائي من مجتمع الدراسة (عينة غير احتمالية متساوية الحصص) ، 200 ذكور ، 200 إناث.

استخدمت الباحثة الاستبيان

نتائج الدراسة :

1- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لبرامج تلفزيون الواقع وزيادة استهلاك السلع الاستهلاكية الثقافية.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لبرامج تلفزيون الواقع وزيادة استهلاك السلع الاستهلاكية اليومية.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لبرامج تلفزيون الواقع وتبني نمط الحياة الاستهلاكية

وتم قبول الفرضية الأساسية : وجود علاقة ارتباطيه بين تلفزيون الواقع ونشر الثقافة الاستهلاكية.

الاستفادة من الدراسة:

لقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في الجاني النظري من خلال معالجة ظاهرة برامج تلفزيون الواقع .

سابعا : المقاربة النظرية :

إن كل بحث علمي لا يخلو من المقاربات النظرية وتختلف هذه المقاربات حسب طبيعة الموضوع وستتناول هذه الدراسة التفاعلية الرمزية ، وترجع النظرية إلى أفكار عالم الاجتماع الأمريكي "جورج هيربرت ميد" من جامعة شيكاغو والتي أخذ يطورها في الثلاثينات من هذا القرن وهي ترتبط بموقف معين من مواقف الحياة الاجتماعية ، ولا تسعى إلى فهم مجتمع ككل ، وعموما هذه النظرية تستند إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية وهي الرموز والمعنى ، والتوقعات ، والسلوك والأدوار ، التفاعل . أما التفاعل الرمزي: يشير إلى عملية التفاعل الاجتماعي التي تكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم.

وتعتبر التفاعلية الرمزية عن مختلف العقول والمعاني التي تميز المجتمعات الإنسانية ، ويتخيل أنصارها العلاقة بين الفرد والمجتمع من خلال النظر إليهما باعتبارهما وحدات اجتماعية متلازمة.

الأفكار الأساسية النظرية :

حدد أحد أنصارها - هيربرت بلومر - تلك الأفكار التي تنهض عليها في ثلاث قضايا أساسية :

- 1- إن الكائنات الإنسانية تتفاعل تجاه الأشياء والأحداث في ضوء ما تنطوي عليه من معان ظاهرة لهم
- 2- أن هذه المعاني هي محصلة التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.
- 3- أن هذه المعاني إنما تتعدل وتتغير من خلال عملية التأويل أو التفسير التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز.¹

تفسر نظرية التفاعلية الرمزية الهوية الاجتماعية على أساس أنها عملية للتفاعل الاجتماعي بين الطلبة ووسائل الإعلام عن طريق برامج تلفزيون الواقع وبالتالي يتم تلقي الطالب لمجموعة من الرموز التي تحمل معاني مختلفة تساهم في تلقيه لقيم وثقافة أخرى إضافة إلى القيم التي نشأ عليها وعليه تعتبر الهوية الاجتماعية نمط من أنماط التفاعل ويتم توظيفها

¹ السيد عبد العاطي وآخرون ، نظرية علم الاجتماع - الاتجاهات الحديثة والمعاصرة - دار المعرفة الجامعية، 2004، ص 225، 226

لتفسير النتائج المتحصل عليها ويكون ذلك وفقا لمصطلحات النظرية المتمثلة في التفاعل، الرموز، و الهدف من توظيف نظرية التفاعلية الرمزية في هذه الدراسة هو معرفة مدى تفاعل الطلبة مع برنامج ستار أكاديمي من خلال الرموز والمعاني التي تضمنها البرنامج .

فمن خلال الفرضيات المقترحة في الدراسة تبحث إيجاد العلاقة بين القيم والثقافة التي تضمنها برنامج ستار أكاديمي وهوية الطالب الجامعي الاجتماعية وذلك على اعتبار أن القيم : هي مفهوم يدل على مجموعة من الأحكام والمبادئ والاعتقادات تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية¹ هاته الأخيرة يتلقاها الطالب من خلا تفاعله مع البرنامج والتي تنقل إليه على شكل رموز تترجم وتعديل على حسب ما تعنيه هذه الأشياء وتبرز في أفعاله وتصرفاته .

أما الثقافة فمن خصائصها: أنها رمزية . تعبر عن مجموعة من الرموز والأشياء أو الأفعال التي يستجيب لها الناس²، ومنه نجد أن الطلبة يتلقون الثقافة التي تضمنها برنامج ستار أكاديمي على شكل رموز يتفاعلون معها عن طريق عملية التفاعل الرمزي.

أما اريكسون يقول أن مفهوم الهوية له أهمية حاسمة في علم الاجتماع بواسطة مدرسة التفاعلية الرمزية لاهتمامها بالطريقة التي تتشكل عبرها التفاعلات الرمزية وكيفية بناء الأنساق الرمزية المشتركة ووعي الفرد بنفسه وهذا يعتبر في صميم إشكالية الهوية.³

- 1- نجوى عميرش، الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم التنحية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2005، ص 27
- 2- زغو محمد ، أثر العولمة على الهوية الثقافية للأفراد والشعوب، كلية العلوم القانونية والإدارية، جامعة الشلف، 2010، ص 60
- 3- محمد شراد، ثقافة الجماعة الظرفية وأثرها على الهوية والفعل الاجتماعي، مدرسة الدكتوراه، جامعة ورقلة، 2014، ص 76.

خلاصة الفصل :

لقد تم في هذا الفصل التعريف بموضوع البحث انطلاقاً من تحديد إشكالية الدراسة ثم صياغة فرضيات الدراسة وذلك بوضع فرضية عامة والتي من خلالها يتعمق في الموضوع وذلك بطرح فرضيات الدراسة الفرعية كما تم التعرض إلى أسباب اختيار الموضوع وفيها الأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية وبعد ذلك التطرق إلى أهمية الموضوع وتحديد أهدافه كذلك تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة وهي : برامج تلفزيون الواقع ، الفضائيات العربية ، الهوية الاجتماعية وأخيراً الطالبة الجامعية وبعد ذلك تم التطرق إلى الدراسة السابقة وأخيراً التطرق للمقاربة النظرية ألا وهي التفاعلية الرمزية.

وسيتناول في الفصل الموالي الإجراءات المنهجية من ناحية مجالات الدراسة والمنهج المستخدم و عينة الدراسة وكذلك أدوات جمع

البيانات

الجانبة التطبيقي

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا : مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

2-المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانيا : المنهج المستخدم

ثالثا : أدوات جمع

البيانات

رابعا : العينة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدها تم التطرق إلى الجانب النظري لعرض المشكلة الأساسية للدراسة سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية كما سيتم عرض المنهج المستعمل وعينة الدراسة وخصائص العينة.

أولاً : مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني : الإقامة الجامعية للإناث سالم بن يونس بورقلة: تقع بحي النصر طريق غرداية بامنديل

تاريخ نشأتها سنة 2003 تضم الإقامة 1342 طالبة، وتحتوي على ستة أجنحة و ستة مرافق وهي: الإدارة ، المطعم ، العيادة، النادي ، المكتبة ، ملعب جوارى .

2- المجال البشري : الطالبات الجامعيات المتابعات لبرنامج ستار أكاديمي والمقيمات في الإقامة الجامعية سالم

بن يونس بورقلة

3- المجال الزمني: بدأ مع تحليل مضمون حلقات من برنامج ستار أكاديمي من الموسم الحادي عشر للبرنامج

والذي انطلق من 16 أكتوبر 2015 إلى غاية 29 جانفي 2016 والدراسة بدأت بعد انتهاء البرنامج حيث

حملت الحلقات وقد شكلت 11 حلقات + إجراء المقابلات التي انطلقت من 1 أفريل 2016 إلى 15 أفريل

2016.

ثانيا : منهج الدراسة :

المنهج:

يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على

سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹³

وقد اعتمدت الدراسة هذه على المنهج الوصفي لأنه يتوافق والدراسة ويرجع ذلك إلى ملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية لان

هذا المنهج يصف الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي .

ويعرف على أنه أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذي يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة

أساس للوصول إلى استنتاجات مع مجتمع البحث ويتيح للباحث الحصول على خمسة أنواع من المعلومات عن المبحوثين، حقائق،

إدراك، آراء واتجاهات، تقارير، سلوك¹⁴

وعرف بأنه أسلوب للتفكير والعمل و يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها و عرضها و بالتالي يرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج

العلمي الذي يستخدمه و يطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع و محتوى الظاهرة المدروسة ، بمعنى أن مناهج و

أساليب البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر و المشكلات المدروسة و ما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح

لدراسة ظاهرة أخرى نظرا لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها و موضوعاتها.¹⁵

وعلى اعتبار أن الدراسة تهدف إلى معرفة علاقة برامج تلفزيون الواقع بهوية الطالب الجامعي ، وهذا ما أدى إلى استخدام هذا

المنهج الذي يعد من بين أحد المناهج التي تقوم بالتحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة كما أنه لا يقتصر على

التعرف بمعالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها وإنما يشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة

ون نتائجها.

¹³ - مراد زعبي ، علم الاجتماع والمرجعية الإسلامية ، ط 1 ، دار قرطبة ، الجزائر ، 2012 ، ص 130 .

¹⁴ - عامر مصباح، منهجية البحث العلمي في علوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2008،ص51.

³ - ريجي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم ، مناهج و أساليب البحث العلمي " النظرية و التطبيق " ، ط 1 ، دار صفاء ، عمان ، 2000 ، ص 33

ثالثاً : عينة الدراسة:

العينة: هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق ، وهي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين

إنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات¹⁶

وفي الدراسة هذه عيئتان الأولى العينة التحليلية للحصص والثانية: عينة من الطالبات لتطبيق المقابلة كتقنية مساعدة لتقنية تحليل المحتوى.

1 - عينة الحصص المدروسة :

مجتمع البحث الخاص بالدراسة التحليلية هو جميع حصص برنامج ستار أكاديمي التي بثت في الموسم الحادي عشر ، منذ بدايته في 16 أكتوبر 2015م إلى 29 جانفي 2016م كتاريخ آخر حفل مباشر (برام) حيث توج فيه الفائز في البرنامج كنجم للأكاديمية من بين 18 متسابق(10 شباب، 08 فتيات) فاز مروان يوسف بنسبة 55,46%.

حيث اختيرت 11 حصة كعينة سحبتها باعتماد طريقة العينة العشوائية البسيطة وفقا للقاعدة التالية :

بما أن عدد مفردات مجتمع البحث أكبر من $105=100$ فسوف نسحب 10% من مجتمع البحث كالتالي:

¹⁶ سعيد سبعون ، نفس المرجع السابق، ص 135.

105 ← 100 %

$$10.5 = \frac{105 \times 10\%}{100\%} = \text{ومنه العينة}$$

س ← 10 %

حيث سحبت مباشرة من قاعدة السير العناصر التي تشكل العينة العشوائية البسيطة بإعطاء لكل فرد فرصة متساوية للظهور في العينة¹⁷

حيث رقت الحلقات التي تمثل عناصر مجتمع البحث من 1 إلى 105 ثم جرت عملية السحب العشوائي وهذا العدد من الأرقام التي تم سحبها يمثل العينة¹⁸ يظهر ذلك وفق الجدول التالي:

¹⁷ سعيد سبعون ، نفس المرجع السابق، ص 140.

¹⁸ سعيد سبعون ، نفس المرجع السابق، ص 141.

جدول رقم (01) يبين توزيع مفردات عينة الحصص المدروسة على مدة بث البرنامج (مجتمع)

الأيام	الأسابيع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	الأسبوع 1	2015\10\17				2015\10\21		
	الأسبوع 2			2015\10\26				
	الأسبوع 3						2015\11\05	
	الأسبوع 4							
	الأسبوع 5				2015\11\17			
	الأسبوع 6					2015\11\25		
	الأسبوع 7			2015\11\30				
	الأسبوع 8							
	الأسبوع 9			2015\12\14				
	الأسبوع 10						2015\12\24	
	الأسبوع 11							
	الأسبوع 12							
	الأسبوع 13					2016\01\13		
	الأسبوع 14							
	الأسبوع 15						2016\01\28	

العينة :



2 - عينة الطالبات :

إن مجتمع البحث في الدراسة الميدانية هو مجموعة من الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية سالم بن يونس والمتبعتات لبرنامج ستار أكاديمي على قناة CBC ، وقد سحبت منه عينة مكونة من 10 مفردات ، وذلك باعتماد طريقة العينة العرضية التي تم انتقاؤها باعتماد الأسلوب غير العشوائي . لقد تم اختيار عدد من الطالبات بطريقة العينة العرضية من النادي المتواجد في الإقامة الجامعية سالم بن يونس ورقلة وذلك بإجراء مقابلة دامت من نصف ساعة إلى ساعة ونصف مع المبحوثات وهي عينة اختيرت على أساس الصدفة المحضة¹⁹ والتي يتم اللجوء إلا هذا الصنف من العينة عندما لا تتوفر أي اختيار لسحب عينة إلا القيام بالتحقق على العناصر التي تقع في يده²⁰

خصائص عينة الدراسة الميدانية:

البيانات الشخصية:

الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
60%	06	مدرسة عليا أدب عربي
40%	04	علوم اقتصادية
100%	10	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن 60% من أفراد العينة يدرسون مدرسة عليا أدب عربي وبالمقابل 40% يدرسون علوم اقتصادية نجد أن أغلب الطالبات المتبعتات للبرنامج يدرسن نفس التخصص وهو ما ساعد على تواجدهم مع بعضهن البعض في النادي وذلك بتشجيع كل واحدة الأخرى.

¹⁹ فاروق مداس ، نفس المرجع السابق ، ص 191.
²⁰ سعيد سبعون ، نفس المرجع السابق ، ص 147.

الجدول رقم (3): يبين توزيع الأفراد حسب متغير المستوى الجامعي

النسبة %	التكرار	المستوى الجامعي
60%	06	أولى
40%	04	ثانية
00%	00	ثالثة
00%	00	أولى ماستر
00%	00	ثانية ماستر
100%	10	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن 60% يدرسون سنة أولى جامعي في حين أن 40% يدرسون سنة ثانية جامعي.

وهذا يدل على أن الطالبات يتابعن البرنامج قبل الالتحاق بالجامعة وحتى عندما دخلن الجامعة بقين يتابعن البرنامج

بالرغم من مزاولة الطالبة للدراسة إلا أنها تقتطع أوقات الفراغ لمشاهدة البرنامج

رابعا : أدوات جمع البيانات:

إن أدوات جمع البيانات تتعدد تبعا للغرض الذي تجمع من أجله، حيث يختار الباحث الأداة الأنسب التي تتماشى مع موضوعه ومع هذا الأخذ في الاعتبار أن الباحث يمكن أن يستعين بأكثر من أداة لجمع البيانات، وانطلاقا من إشكالية الدراسة والأهداف المسطرة اعتمدنا على أداتين لجمع البيانات هما : **المقابلة وتحليل المحتوى**.

1- تحليل المحتوى : استعمل تحليل المحتوى كإحدى التقنيات الرئيسية في هذه الدراسة :

والذي يعرفه برسولون: "إن تحليل المحتوى تقنية بحث من أجل الوصف الموضوعي والمنتظم والكمي للمحتوى الظاهري للاتصال"¹ وهو تقنية بشكل غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة ، مسموعة أو سمعية بصرية، تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم ، والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي²

ولقد ركزت الدراسة في التحليل على مجموعة القيم التي تضمنها محتوى برنامج ستار أكاديمي وذلك بالاعتماد على فئة القيم والتي تظهت من خلال أفعال والمظهر الخارجي للمتسابقين .

2- استمارة بالمقابلة:

مسعى كلامي محادثي بين الباحث والمبحوث في إطار تفاعلي ، حيث يجب أن يكون الباحث مع المبحوث ويتبادل معه أطراف الحديث حول مسألة أو مسائل ما. ويمكن أن نعرفها بأنها عملية تقصي علمي تقوم على مسعى اتصالي كلامي من أجل الحصول على بيانات لها علاقة بهدف البحث²¹.

- محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفة من أجل تحقيق أهداف الدراسة⁴

وقد استخدمت المقابلة على أنها تقنية مساعدة في البحث : والتي تتم عن طريق الطرح الشفوي للأسئلة وتسجيل

الإجابات. المقدمة من طرف المستجوب⁵ وقد استعمل استمارة مقابلة والتي تضمنت ثلاث محاور أساسية محور البيانات

الشخصية والمحور الثاني خاص بالفرضية الأولى والمحور الثالث خاص بالفرضية الثانية واحتوت الاستمارة على 19 سؤالا.

²¹- سعيد سبعون ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، دار القصة للنشر ، ط 2 ، 2012 ص. 173.

²- محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل ، ط 2 ، عمان، 1999 ص. 62.

³- موريس أنجرس ، تر: بوزيد صحراوي ، مرجع سبق ذكره ، ص. 206.

⁴- سعيد سبعون ، نفس المرجع السابق ، ص. 229.

⁵- موريس أنجرس ، تر: بوزيد صحراوي ، نفس المرجع السابق ، ص 218.

خلاصة الفصل :

قد شمل هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجالات الدراسة المكاني والزمني والبشري وكذلك تحديد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة وهي عينتين الأولى التحليلية للبرنامج وتمثلت في العينة العشوائية البسيطة أما الثانية عينة الطالبات وتمثلت في العينة العرضية قوامها 10 طالبات وأخيرا التطرق لأدوات جمع البيانات والمتمثلة في تحليل المحتوى والمقابلة.

الفصل الثالث : عرض و تحليل البيانات و تفسير النتائج

تمهيد

أولاً : تحليل مضمون

برنامج ستار أكاديمي

ثانياً : عرض وتحليل

نتائج الفرضية الأولى

ثالثاً : عرض وتحليل

نتائج الفرضية الثانية

رابعاً : الاستنتاج

العام

الخاتمة

أولاً : تحليل مضمون برنامج ستار أكاديمي:**1- بطاقة فنية للبرنامج :**

ستار أكاديمي هو النسخة العربية من برنامج المسابقات التلفزيوني الغنائي العالمي ستار أكاديمي. ييـث موسميـاً منذ ديسمبر 2003. ويقام لعدة أشهر كل عام. وكان ييـث على قناتي أل بي سي ونغم التابعة لها حتى الموسم الثامن في 2011. ثم تغيرت إدارته وصار ييـث على سي بي سي وأل بي سي الأرضية وقناة ستار أكاديمي الموسمية. ستار أكاديمي من ابتكار وإنتاج شركة إنديمول الهولندية. يقام في نحو 50 بلداً حول العالم. وقد لاقى رواجاً كبيراً في العديد منها. تقوم فكرته على تقديم مواهب غنائية جديدة. يكون المشتركون طلاباً، يؤدون تمارين ويتلقون حصصاً يومية، تنمي قدراتهم الفنية. ويجري ذلك بطريقة تلفزيون الواقع. تُبث حياة الطلاب في مكان واحد لمدة 15 أسبوعاً. وتقام لهم حفلات غنائية استعراضية أسبوعية، على مسرح أمام مئات المشجعين، وتذاع بث مباشر. ويخضعون لاختبارات وتقييم أسبوعي. يخرج طالب من المسابقة كل أسبوع بتصويت الجمهور. وفي الحفلة النهائية، يفوز صاحب أعلى نسبة تصويت باللقب والجائزة.

تقدمه منذ البداية المذيعة اللبنانية هيلدا خليفة. مديرة الأكاديمية حتى الموسم الثامن كانت رولا سعد (منتجة). ومنذ الموسم التاسع، تولت المنصب الممثلة كاتبة السيناريو كلوديا مارشليان التي تشارك في تقييم الطلاب. ويقوم بتوجيههم وتمارينهم وتقييمهم معها، الأساتذة: ماري محفوض، بيتي توتل، كارلا رمية، و لسلي عقل.

ويحضر كل من إلياس الرحباني و أمير طعيمة الحفلة الأسبوعية، ضمن لجنة التقييم الخاصة بها (بدلاً عن كارلا رمية و لسلي عقل)، للتعليق على أداء الطلاب.

طريقة عمل البرنامج :

بعد جولة في مختلف البلدان العربية، يتم اختيار مجموعة من المشتركين ليقيموا في مبنى في أدما شمال بيروت، للتدرب على الغناء وأحياناً التمثيل والرقص.

في كل أسبوع من فترة عرض البرنامج- يتم اختيار 3 من المتسابقين (وأحياناً يتم اختيار 4 أو 2 فقط)، ممن يعتقد حكام المسابقة أنهم أصحاب الأداء الأسوأ، كمرشحين للخروج من البرنامج، ثم يفتح الباب للمشاهدين للتصويت لمتسابقهم المفضل عن طريق الهاتف أو الرسائل القصيرة، وفي الحلقة الأسبوعية الرئيسية (برايم) تقام حفلة غنائية يتم فيها استبعاد المرشح صاحب الأصوات الأقل. المتسابق الذي يبقى إلى النهاية هو الفائز²².

²² https://ar.wikipedia.org/wiki/ستار_أكاديمي_عربي-

2- تحليل المضمون لبرنامج ستار أكاديمي :

اعتمدت الدراسة على وحدة التحليل التالية :

وحدة الفكرة(الموضوع) : تستخدم لحساب الأفكار الخاصة بالقيم والتصرفات والأفعال وغيرها وهي غير ثابتة الظهور ، يمكن

العثور عليها في جملة أو فقرة أو نص كامل.²³

النفيسة : هي خانات ذات دلالة والتي على أساسها يصنف ويكمم محتوى الاتصال²⁴

يتم وضع الفئات بالتوقف عند العناصر التي تكون لها دلالة بالنسبة إلى فرضيات البحث باستخراج عناصر ذات دلالة ، أي التي لها علاقة بفرضيات البحث.

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على الفئات التالية:

1- فئة القيم : يقصد بها المعايير الأخلاقية والأحكام والمبادئ التي تظهر في البرنامج من خلال تصرفات الشخصيات وقد

رصدناها من خلال المتابعة الأولية للبرنامج في القائمة التالية :

الاختلاط بين الجنسين : وهي العلاقة الحميمة بين الجنسين مثل : القبل المتبادلة ، الاحتضان ، الجلوس بطرق غير محترمة، دخول الذكور لغرفة الفتيات والعكس، اللمسات بين الجنسين ، جلوس فتاة وولد منفردين في الحديقة والحديث العاطفي ، الرقص باللمس والاحتضان ، الخوض في كلام عن الخصوصيات بين الجنسين بدون ضوابط وما شابه.

النجاح : تحقيق النجومية ومن خلال البرنامج الفوز بلقب نجم الأكاديمية.

الطموح : الرغبة في الوصول إلى أعلى المستويات وتحقيق الأفضل.

الانضباط : هو الالتزام بالقوانين واحترام المواعيد والقيام بالواجبات المطلوبة.

²³ عزري آمال ، مرجع سبق ذكره ، ص 118.

²⁴ سعيد سبعون ، مرجع سبق ذكره ، ص 231.

التعاون : مشاركة الآخرين ومساعدتهم.

التسامح: العفو عند الإساءة والتجاوز عن الأخطاء.

حب الوطن : الاعتزاز بالانتماء للوطن، ومحاولة تمثيله بأحسن الصور.

المسؤولية : القيام بالواجبات المطلوبة مع تحمل تبعات الأفعال والأقوال.

الانتماء: الاندماج في الجماعة ومعاملة أفرادها بالحسنى.

الحب : امتلاك مشاعر الود والعاطفة تجاه الآخرين.

الصدقة : إقامة علاقات طيبة وقوية مع الآخرين.

المغامرة : تحمل المصاعب وأخطار معينة للوصول لأهداف غير مضمونة.

العمل: بذل أقصى الجهود والسعي والكد من أجل تحقيق الأهداف.

الصراع : ويكون من شدة التنافس غير نزيه للوصول إلى الشهرة والإعجاب وكسب الجمهور.

التعصب للبلد والجهة : ويكون نتيجة لتعدد جنسيات المتسابقين.

الثقة بالنفس : وهي الرضا بكل ما تحمله من مهارات وبكل صفاتها الجسدية والمعنوية مع الوثوق من قدراتها.

الجمال : التركيز على جمال المظهر الخارجي.

الموهبة : هي ميل لمجال معين واستعداد فطري للإبداع فيه ، مع وجود مهارات يجب العناية بها وتوجيهها.

الغيرة: أي حسد الآخر أو كرهه بسبب ميزة تميزه.

الأناية والفردانية : وهي حب الذات على حساب الآخرين وهي صفة غريبة تدعو إليها الرأسمالية وتفكير برجماتي لأن أصل العلاقات هو التعاون والمشاركة.

التمتع واللهو : وعكسها الجدية والحزم والانضباط.

2- فئات الأهداف : إلى ماذا يرمي نص الاتصال ما هي أهدافه ويمكن أن تكون صريحة معلن عنها ويمكن أن تكون ضمنية خفية . وأهداف البرنامج هي :

الأهداف المعلنة عنها هي :

- التسلية والترفيه : وهو الأكثر بروزا وذلك باعتراف القائمين عليها وحتى تلتمس من خلال كلام مذيع البرنامج . وكذلك من خلال إجابات المبحوثين أثناء المقابلة حيث أن الأغلبية أجابوا أن هدف البرنامج ترفيهي .

- صناعة النجوم (نماذج إعلامية): وإخراجهم للساحة الفنية ليتم استغلالهم في صنع مواد ترفيهية جديدة وتسويقها لتحقيق منفعة مزدوجة للمشارك والمستهلكين في نفس الوقت وذلك ببيع الحياة الشخصية للمشاركين مقابل جنيهم للشهرة والمال .

الأهداف الضمنية:

- إعادة إنتاج الثقافة الغربية (خاصة الفرنسية والأمريكية) وقيمها ونشرها في العالم العربي .

- هدف القناة التي تبث البرنامج : الوصول لأكبر قدر ممكن من المعلنين عن طريق تحقيق أكبر نسبة متابعة جماهيرية لبرامجها.

ومن خلال هذه الأهداف حددت قائمة من التصرفات والأفعال التي تعبر عن الثقافة والقيم غير معلن عنها :

الاستعراضية والتصنع : إظهار ما هو غير أصلي في الشخصية وذلك بصناعة الصورة أو تسويق الصورة لكسب الجمهور .

التقليد والانتهازية : ويظهر ذلك من خلال تقليد عادات وتقاليد غربية ليست من الثقافة العربية مثل الاحتفال بالأعياد الغربية مثل عيد " الهلويين " والذي يعود أصله للثقافة اليهودية .

الكلام غير المهذب : استعمال الألفاظ والعبارات التي تنتمي إلى لغة الشارع وهي المصطلحات المستعملة بين المتسابقين في حالة الغضب والخصومات وحتى في حالة الضحك والتهريج .

تمجيد الشهرة : السعي للشهرة والفوز بالنجومية .

العصبية والترفزة : تظهر من خلال الانزعاج لأنفه الأسباب والدخول في نزاعات كلامية .

التنكيت والتهريج : لا يعنى به الحالة العادية وإنما هي الحالة المبالغ فيها من الضحك والصراخ والركض وإثارة الأصوات والشغب .

الغرور : وهو العلو والتكبر وإظهار النفس بصفة جميلة لامتلاك صفة معينة .

الضحك الهستيري والمزاح : وهو الضحك الخارج عن الطبيعة ويكون في نوع من الصبيانية والتملق .

البكاء والحزن : بسبب أو بدون سبب نتيجة الضغوطات داخل أو خارج الأكاديمية .

الاهتمام بالمظهر : الاهتمام بالأناقة والجمال وشكل اللباس .

الاهتمام بالتفاعلية : الاهتمام بمشاركة الجمهور وكسب أصوات أكبر .

الصراخ : الخارج عن الطبيعة بسبب أو بدون سبب .

الرقص والميوعة : ويظهر من خلال الرقص والغناء والحركات المثيرة والتهريجية ، التي يقوم بها المتسابقون أثناء الرقص بالاختلاط .

الاهتمام بالمظهر : ويظهر من خلال شكل لباس المديعة والمتسابقات إما فاضح أو محتشم نوع ما أو فاضح جدا .

القلق والحزن والتوتر : هي مشاعر تظهر من خلال وجود التنافس ووجود عقبات على المتنافسين تجاؤها.

عدم احترام الآخرين : عدم احترام رأي وحرية الآخرين.

3- تفريغ الفئات في جداول التحليل :

جدول رقم (4) يبين القيم التي يحتويها برنامج ستار أكاديمي : فئة القيم :

فئة القيم			
النسبة المئوية%	التكرار(ت)	وحدات التحليل	رقم الوحدة
10.59%	143	الاختلاط بين الجنسين بدون حواجز	01
10.37%	140	التمتع واللهو	02
7.33%	99	السعي للنجاح	03
7.18%	97	الحب	04
6.96%	94	الصدقة	05
5.92%	80	الجمال	06
5.70%	77	الغيرة	07
5.33%	72	الأناية والفردانية	08
5.25%	71	المغامرة	09
5.18%	70	العمل	10
4.44%	60	الصراع	11
4.22%	57	التعاون	12
4.07%	55	حب الوطن	13

14	الانضباط	49	3.62%
15	التسامح	46	3.40%
16	المسؤولية	30	2.22%
17	الطموح	29	2.14%
18	الانتماء	26	1.92%
19	الثقة بالنفس	24	1.77%
20	الموهبة	21	1.55%
21	التعصب للبلد أو الجهة	10	0.74%
المجموع		1350	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 10.59% كانت لقيمة الاختلاط بين الجنسين تليها نسبة 10.37% لقيمة التمتع واللهمو وهما البارزتين في البرنامج وذلك لوجود الشباب والفتيات في نفس السكن والذي يمثل الأكاديمية أما نسبة 7.33% فكانت لقيمة السعي النجاح وهو هدف المتسابقين وهذا ما نلاحظه في التنافس للفوز بلقب نجم الأكاديمية في حين نسبة 7.18% فكانت لقيمة الحب المتبادل بين المتسابقين من خلال العلاقات العاطفية والملاطفات والمداعبات بينهم أما نسبة 6.96% فكانت لقيمة الصداقة أما نسبة 5.92% فكانت لقيمة الجمال في حين كانت نسبة 5.70% لقيمة الغيرة أما نسبة 5.33% لقيمة الفردانية والأناية في حين نسبة 5.25% فكانت لقيمة المغامرة أما نسبة 5.18% فكانت لقيمة العمل في حين نسبة 4.44% كانت لقيمة الصراع بين المتسابقين وهو ما ظهر في النزاعات والخلافات العنيفة والقوية بسبب الغيرة وسوء الظن أما نسبة 4.22% فكانت لنسبة 4.22% فكانت لقيمة التعاون في حين كانت نسبة 4.07% تمثل قيمة حب الوطن أما نسبة 3.62% فكانت لنسبة الانضباط في حين نسبة 3.40% فكانت لقيمة التسامح أما نسبة 2.22% فكانت لقيمة المسؤولية في حين كانت نسبة 2.14% لقيمة الطموح أما نسبة 1.92% لقيمة الانتماء أما نسبة 1.77% فكانت لقيمة الثقة بالنفس في حين كانت نسبة 1.55% لقيمة الموهبة أما نسبة 0.74% فكانت لقيمة التعصب.

فئة الأهداف : جدول رقم (5) يبين الأفعال والتصرفات التي يحتويها برنامج ستار أكاديمي

فئة الأهداف			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار(ت)	النسبة المئوية%
01	الاستعراضية والتصنع	160	14.51%
02	الرقص والمياعة	140	12.70%
03	الاهتمام بالمظهر	133	12.06%
04	التنكيث والتهريج	95	8.62%
05	الضحك المستيري والمزاح	90	8.16%
06	تمجيد الشهرة	80	7.25%
07	التقليد والانتهازية	60	5.44%
08	الاهتمام بالتفاعلية	57	5.17%
09	العصبية والنفرة	54	4.90%
10	الصراخ	45	4.08%
11	القلق والتوتر	43	3.90%
12	البكاء والحزن	42	3.81%
13	الغرور	30	2.72%
14	الكلام غير المهذب	28	2.54%
15	عدم احترام الآخرين	25	2.26%
	المجموع	1102	100%

يبين الجدول رقم (6) أن أهم فعل ظهر في المرتبة الأولى هو الاستعراضية والتصنع بنسبة 14.51%، واحتل تصرف

الرقص والميوعة المرتبة الثانية بنسبة 12.70%، في حين احتل فعل الاهتمام بالمظهر المرتبة الثالثة بنسبة: 12.06%، ثم

تليها التنكيت والتهريج في المرتبة الرابعة بنسبة 8.62%، ثم احتل فعل الضحك والتهريج والمزاح المرتبة الخامسة بنسبة 8.16%، في حين احتل فعل تمجيد الشهرة المرتبة السادسة بنسبة 7.25%، أما التقليد والانتهازية فاحتلت المرتبة السابعة بنسبة 5.44%، في حين احتل فعل الاهتمام بالتفاعلية المرتبة الثامنة بنسبة 5.17%، أما العصبية والنزفة فاحتلت المرتبة التاسعة بنسبة 4.90%، في حين احتل فعل الصراخ المرتبة العاشرة بنسبة 4.08%، أما القلق والتوتر فاحتلت المرتبة الحادي عشر بنسبة 3.90%، في حين احتل البكاء والحزن المرتبة الثانية عشر بنسبة 3.81%، أما الغرور احتل المرتبة الثالثة عشر بنسبة 2.72%، في حين احتل الكلام غير المهذب المرتبة الرابعة عشر، وأخيرا عدم احترام الآخرين المرتبة الخامسة عشر بنسبة 2.26%.

التحليل السوسولوجي لفئة القيم :

يظهر من خلال الجدول أن قيمة الاختلاط بين الجنسين بدون حواجز احتلت المرتبة الأولى وهذا ناشئ عن طبيعة الأكاديمية لأنها تجمع بين شبان وفتيات في نفس المقر وبالرغم من وجود كاميرات على مدار الساعة إلا أن هناك تجاوزات بين الجنسين ولاحظناه من خلال التعري وإبراز بعض الأعضاء وهذا ما شاهدناه في لباس المديعة والمتسابقات والمغازلة و طريقة الجلوس ، القبل ، الاحتضان ، الكلام الخاص بدون ضوابط ، الحركات واللمسات المثيرة في كل وقت بين الجنسين ، كذلك دخول الشباب لغرفة الفتيات والعكس ، وأهم مظهر هو العلاقات الغرامية بين الجنسين وكل هذه الحركات هي مقصودة لخلق المتعة والإثارة وجلب لفت انتباه الجمهور خاصة الشباب ومنه هذا بالضرورة يؤثر على تفكير الشباب وأصبحت فكرة الاختلاط لديه عادية وهذا ما نجده في الوسط الجامعي وبدون حواجز.

أما في المرتبة الثانية كانت لقيمة التمتع واللهو وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج وهدفه فهو بالدرجة الأولى الترفيه وهذا بشهادة المبحوثات من خلال المقابلة حيث أجابت نسبة 90% من اللواتي يدفعهن متابعة البرنامج هو الترفيه وكذلك على حد تعبير المديعة وكذلك ما شاهدناه في اليوميات فالغالب عليها المتعة واللهو وذلك بالرقص والغناء والاستهلاكية المفرطة للمنتجات واللباس ناهيك عن الديكور والتجهيزات والهدايا والسفريات.

أما في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة فكانت لقيمة السعي للنجاح والحب والصدافة وهذه القيم برزت في البرنامج وهذا ما يفرضه البرنامج وكذلك حياة العزلة الاجتماعية التي يعيشها المتسابقون إذ فرضت عليهم إقامة علاقات وصدقات مع بعضهم وذلك لتعويض بعدهم عن الأهل والأصدقاء وهذه الصداقات قد تتحول إلى علاقات عاطفية أي قصص غرامية والتي هي مفبركة للإثارة ولفت انتباه الجمهور وهو ما يوحي للشباب المنعزل اجتماعيا عن أسرته إقامة صداقات مع زملائه في الجامعة وقد تتحول إلى علاقات عاطفية وأغلبها لتمضية الوقت والترفيه وتعويض الانعزال عن الأهل بهذه الصداقات أو نجد بعض الشباب محرومين من الجانب العاطفي لدى أسرهم وبالتالي تعويض ذلك من خلال إقامة علاقات عاطفية ومن خلال إجابات المبحوثين نجد أن الأغلبية رفضوا إقامة علاقات مع الطرف الآخر ولكن خوفا من الأهل أو الخجل بالإجابة لكن صرحوا ببعض زميلاتهم ممن شجعهم البرنامج على إقامة علاقات مع الجنس الآخر وممارسة نفس تصرفات المتسابقين ومنه هذه القيم البارزة في البرنامج تؤثر على عاطفة الطالبات ويجدون ارتياحا لمتابعتها. ومن جهة أخرى نجد أن البرنامج يركز على إقامة الصداقة وعلاقات الحب لتبرير أفعاله الخاطئة وتبرير الاختلاط بين الجنسين. ومن خلال إجابات المبحوثات نجد أن البرنامج أضاف لهم قيمة الحب بنسبة 40%. وهذا يدل على التأثير الكبير للعلاقات العاطفية وقيمة الحب والصدافة.

أما المرتبة السادسة فكانت لقيمة الجمال وهي مهمة في البرنامج ، لأن اختيار المشتركين يتم على الأساس الشكلي، باعتباره مهم جدا لتحقيق النجاح في الجانب الفني وكذلك انجذاب الجمهور للمتسابقين فجزء كبير على أساس جمال الشكل والمظهر فالمتسابق الأجل والأكثر أناقة يجذب انتباه ويبهر المتفرج فمن خلال المقابلات مع الطالبات وجدت طالبة لكثرة إعجابها بأحد المتسابقات جعلتها كخلفية للهاتف النقال وكذلك تمنى وتريد ارتداء قميص مثل شكل قميص المتسابقة.

في حين نجد أن المرتبة السابعة والثامنة على التوالي كانت لقيمتي الغيرة والفردانية والأنانية وذلك لطبيعة البرنامج لأنه بالدرجة الأولى تنافسي والأحسن هو الفائز في الأخير وبالتالي كانتا هاتين القيمتين بارزتين في البرنامج وهذا ما شاهدناه في يوميات الطلاب فنجد مثلا الذي يحظى بإعجاب أكثر من الجمهور نجده مهذب بغيره زملائه خاصة بين الفتيات وهد ما رصدناه من خلال المقابلة نجد هناك غير من متسابقة تميزت بمعجبها داخل وخارج الأكاديمية وهي المتسابقة الجزائرية "سهيلة" ومحاولة صنع المكائد من طرف البقية لتشويه صورتها على حد تعبير الطالبات وأثبتوا كلامهم بالقلب الأخير الذي كان في حقها ليعدها عن الأكاديمية، أما الأنانية والفردانية وهو ما يمجده الثقافة الغربية والتي تدعو إليها الرأسمالية فكل فرد يريد التميز والفوز على حساب

الآخرين مهما كان الثمن وهو ما يؤثر على الطالب الجامعي في طموحاته المستقبلية على حساب قيمه ومبادئه فنجد في الوسط الجامعي قلت روح التعاون والجماعة وكل واحد يعمل بفرديته لتحقيق أهدافه الخاصة على حساب زملائه .

أما المرتبة التاسعة و العاشرة و الحادية عشرة فكانت على التوالي **المغامرة والعمل والصراع** وذلك لتحقيق الفوز والتحصّل على لقب نجم الأكاديمية فظهرت قيمة المغامرة للفت انتباه الجمهور وكسب إعجابهم والعمل والذي يعتبر من أهم القيم في البرنامج وذلك من خلال التدريبات المستمرة والقيام بالواجبات المطلوبة وذلك لتحقيق الفوز والنجاح أما الصراع كذلك من أبرز القيم التي ظهرت في البرنامج خاصة في هذه الطبعة الحادي عشر على حد تعبير المبحوثات أثناء المقابلة إذ أن نسبة 60% أجابوا بأن العلاقات بين المتسابقين يغلب عليها الصراع وهذا طبيعي لطبيعة البرنامج لأنه في الأخير تنافسي من أجل الفوز.

أما المرتبة الثانية عشر والثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر فكانت على التوالي للقيم التالي : **التعاون ، حب الوطن ، الانضباط ، التسامح** وهي قيم إيجابية ظهرت في البرنامج بنسب متوسطة فالتعاون المتبادل بين المشاركين في العمل وتقديم المساعدات أما حب الوطن على أساس أن كل متسابق يمثل بلده لكن هذا لم يظهر بالصورة الحقيقية وإنما بصورة مفبركة ودليل ذلك أن بعض المتسابقات لم يحافظوا على لهجتهم كما أنه نجد أن المتسابقين من نفس البلد لم يكن بينهم تعاون أو اتفاق وكل هذا يعطي صورة سيئة عن تمثيل البلد فكل متسابق هم النجاح والشهرة والفوز أما الانضباط فقد ظهر في القيام بالواجبات والرياضة والتدريبات أم بنظام البرنامج فهو قليل فكما شاهدنا دخول أحد المتسابقين لغرفة البنات بع الساعة الثانية عشرة ليلا مع أنه يتنافى مع نظام البرنامج. أما قيمة التسامح فقد كانت مفبركة وذلك للفت الانتباه وصناعة الفرجة .ومن خلال إجابات المبحوثين أن نسبة 20% وجدوا أن البرنامج أضاف لهم قيمة حب الوطن والمسؤولية أي شجعهم على زيادة إرساء هاته القيم .

في المرتبة السادسة عشر و السابعة عشر والثامنة عشر والتاسعة عشر والعشرون للقيم التالية على التوالي : **المسؤولية ، الطموح ، الانتماء ، الثقة بالنفس ، الموهبة** وهذه القيم مهمة في البرنامج للمتسابقين فالمسؤولية تجعل منه قادرا على تحمل الصعاب والطموح للوصول إلى أعلى المراتب أما الانتماء فهو الانتماء للجماعة والثقة بالنفس تشعر الفرد بذاته والموهبة والتي على أساسها يخير المتسابقين والموهبة تكون في الغناء والرقص والتمثيل والتقليد وكل هذه الأشياء تعجب الشباب وتجعله يتمنى المشاركة في البرنامج وهو ما ظهر من خلال إجابات المبحوثين بنسبة 40% يرغبون في الالتحاق بالبرنامج إذا أتاحت له الفرصة.

وفي الأخير نجد المرتبة الواحد العشرون كانت لقيمة التمييز وهي بنسبة ضعيفة وهذه القيمة لم تكن بارزة بشكل واضح لمنها موجودة وخاصة المتسابقات من جنسيات مختلفة وحتى على حد إجابات المبحوثات أن الصراع بين المتسابقين كان سببه التمييز وهذا راجع لسياسة الدولة التي تبث منها القناة على حد تعبير المبحوثين أن قناة سي بي سي مصرية وهناك حساسيات بين مصر والجزائر وبالتالي عند تألق المتسابقة الجزائرية خططوا لإبعادها وحتى في علاقاتهم مع بعضهم نلاحظ هناك حساسيات في التعامل بين مختلف الجنسيات وهذا ما يؤثر على نفسية الشباب الجامعي وبالتالي تضعف عنده الوحدة والتماسك العربي ويراها من الأمور الخيالية . فكل هذه القيم هي عبارة عن رموز يتفاعل معها الطالب ويحولها إلى معاني ويتفاعل من خلالها مع المجتمع الإنساني وهذا ما نلاحظه في تصرفاته وطريقة كلامه ومظهره الخارجي وجدنا من خلال المقابلات أن البعض يميل لارتداء ثياب مثل أحد المتسابقات وتقليدهم في قصة الشعر ناهيك عن الحركات واللقطات وهذا ما تبين من خلال إجابة المبحوثين نجد 40% يقلدون اللباس و40% طريقة الكلام و10% قصة الشعر. وهي عبارة عن رموز تدل على معاني اكتسبها الطالب من خلال تفاعله مع البرنامج .

التحليل السوسبولوجي لفئة الأهداف :

إن أهم فعل ظهر في المرتبة الأولى هو الاستعراضية والتصنع وهو من أهداف البرنامج صناعة النجومية والتصنع وذلك بخلقه جميع الأفعال التي تدل على الألفة والحب والتعاون من خلا ضم المتسابقين لبعضهم البعض كذلك اصطناع العلاقات الغرامية بين المتسابقين من الجنسين وذلك للفت الانتباه وكل هذا لأجل الفوز والبروز أمام الناس في أجمل الصور كيف يكون الإنسان يتصرف بتلقائية وهو مراقب من طرف الكاميرات.

في حين احتل تصرف الرقص والميوعة المرتبة الثانية بنسبة وهذا هو الأساس في البرنامج لأنه برنامج غنائي يرتكز عمله على الرقص والغناء والتمثيل فنجد البرنامج من بداية الجنيك نشاهد الرقص والتمثيل وحتى في البرامات لتصفية المتسابقين يستعرضون باقة من الأغاني والرقصات والتقليد والأحسن في التمثيل هو الفائز في حين يستبعد الخاسر ونجد كذلك الرقص والمياعة حتى في يوميات المتسابقين نجد هذا يعني والأخرى ترقص مع الآخر بشكل مخل للحياء وهذا ما شاهدناه في اليوميات وكل ذلك للإثارة ولفت انتباه المشاهد خاصة الشباب فمن خلال المقابلة أخذ الطالبات أقرت

بأنها تقضي الليلة كاملة وهي تشاهد اليوميات وكل هذا راجع إلى أسلوب الإثارة والميوعة التي تغري الشباب الذي يعاني الحرمان العاطفي أو من ضغوطات الحياة ليهرب من همومه.

و احتل فعل الاهتمام بالمظهر المرتبة الثالثة وهذا ماشاهدناه في شكل اللباس والماكياج وقصة الشعر والحفاظ على الرشاقة والأناقة بممارسة الرياضة وكل هذا يؤثر على ثقافة الطالب وذلك بانصباب اهتمامه على المظهر الخارجي مثلما نلاحظه لدى الطالبات في ارتداء ملابس على الموضة التفتن في الماكياج وبالتالي تخلي الطالب عن مهامه الأساسية والتي تتطابق مع ثقافته والاهتمام بالثقافة الغربية وما تجر من أفكار في عالم الموضة والأزياء.

ثم تليها التنكيت والتهريج في المرتبة الرابعة وهذا يدل على عدم وجود مواضيع جدية للمناقشة أو أشياء معينة للتعلم سوى الاهتمام بالرقص والغناء وبالتالي تتح الأكاديمية للمتسابقين فرصة التنكيت والتهريج، ففي البرنامج ليست هناك مواضيع فعلية أو تعلمات واضحة يستفيد منها الإنسان سوى ثم احتل فعل الضحك والتت علاقتهم مع بعضهم وبالتالي تؤثر على الطالب في ضياع وقته مقابل تأدية واجباته أو الانشغال في البحث العلمي فمن خلال المقابلة مع الطالبات صرحوا عندما ينتهون من الدراسة أو تكون لديهم حصة فراغ يتوجهون مباشرة للنادي لمشاهدة اليوميات.

أما الضحك الهستيري والمزاح احتل المرتبة الخامسة وهذا ما شاهدنا من خلال اليوميات وهو الضحك الخارج عن الطبيعة وذلك لأجل الإثارة ولفت الانتباه ، في حين احتل تمجيد الشهرة المرتبة السادسة وهو هدف كل متسابق الفوز بلقب النجم.

أما التقليد والانتهازية فاحتلت المرتبة السابعة وهو ما يمثل تقليد الثقافة الغربية وهذا ما شاهدناه في الاحتفال بأعياد لا صلة لها بالثقافة العربية وهو يوم " الهلويين " وهنا دلالة على إعادة إنتاج الثقافة الغربية وهذا هو الهدف الأساسي للبرنامج، ومن نجد احتفال الطالب بأعياد لاصلة لها بالدين والثقافة العربية

في حين احتل فعل الاهتمام بالتفاعلية المرتبة الثامنة وذلك بالاهتمام بالجمهور لكسب محبتهم وإعجابهم

أما العصبية والنرفزة فاحتلت المرتبة التاسعة ، في حين احتل فعل الصراخ المرتبة العاشرة بنسبة

أما القلق والتوتر فاحتل المرتبة الحادي عشر بنسبة في حين احتل البكاء والحزن المرتبة الثانية عشر

أما الغرور احتل المرتبة الثالثة عشر في حين احتل الكلام غير المهذب المرتبة الرابعة عشر، وأخيرا عدم احترام الآخرين المرتبة الخامسة عشر وكل هذه تصرفات سلبية ناتجة عن التفاعل وطول مدة تواجد المتسابقين في مكان مغلق إضافة، وما يهمننا في هذه التصرفات هو طريقة عرضها من طرف المتسابقين وأسلوبها الجذاب مما يجعلها قابلة للتعلم من طرف الشباب المتتبع للبرنامج.

وبعد التحليل لفئة القيم والأهداف نقول أن برنامج ستار أكاديمي كغيره من برامج الإعلام العولمة يحاول الوصول لجمهوره باعتماده عدة طرق، منها تغطية الأفكار والرسائل والأفعال والتصرفات الجديدة التي يسعى لنشرها في المجتمع خدمة لمصالح معينة بمجموعة من القيم والثقافات وكل هذا يؤثر على هوية الشباب.

ثانيا : عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب كيفية متابعة المبحوثين لبرنامج ستار أكاديمي

النسبة %	التكرار	كيفية متابعة البرنامج
70%	07	إعجاب شخصي
10%	01	دعوة من الأصدقاء
20%	02	الإعلان عنه في وسائل الإعلام
100%	10	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن بداية متابعة المبحوثين لبرنامج ستار أكاديمي كانت نتيجة إعجاب شخصي بالبرنامج حيث أجابوا بنسبة 70% وهذا راجع إلى أسلوب البرنامج الجذاب للجمهور والذي يثير فضول الشباب للتعرف على الحياة الواقعية لناس آخرين وهو أسلوب جديد حيث أنه يحرك في الشاب عواطف وميل لمتابعة يوميات حياة أشخاص في نفس البيئة والتعرف على أخبارهم وفي اعتقاده أنها حياة واقعية وذلك هروبا من واقعه المعاش الذي يكون تحت سلطة الأسرة في نظره وذلك لتكون شخصيته، في حين نسبة 20% أجابوا عن طريق الإعلان عنه في وسائل الإعلام، وهذا هو تأثير وسائل الإعلام على الجمهور حيث يتم العرض بأسلوب مشوق وجذاب خاصة على شاشات التلفزيون حيث ينقل مجموعة من الرموز المعبرة للشباب تثير فيهم الفضول وحب الاطلاع وهذا ما وصفه "بيار بورديو" في كتابه التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول. أما نسبة 10% فكانت بدعوة من الأصدقاء وهذا يعود إلى تأثير جماعة الرفاق خاصة الذين ينتمون لنفس الحقل الاجتماعي فمن خلال المقابلة لاحظنا معظم المبحوثين يدرسون نفس التخصص و يقيمون في نفس الغرفة على مستوى الحي.

الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب سبب متابعة المبحوثين لبرنامج ستار أكاديمي

النسبة %	التكرار	سبب متابعة البرنامج
90%	09	الترفيه
10%	01	القصص الغرامية
100%	10	المجموع

يشير الجدول رقم (07) أن نسبة 90% أجابوا بدافع الترفيه وهذا يتطابق مع هدف البرنامج فهو للترفيه والمتعة والغناء والرقص بالدرجة الأولى وهو ما جذب انتباه الشباب وذلك للهروب من الواقع وملء أوقات الفراغ فنجد الطالبة على مستوى الحي تعاني من ضغط الدراسة وكذلك البعد عن الأسرة وبالتالي تلجأ إلى متابعة البرنامج للتسلية والترفيه وهذا ما يؤثر على شخصية الطالبة وقيمها حيث أنه بدل السعي لتحسين مستواها العلمي عن طريق البحث واكتساب العلم والمعرفة تسعى إلى متابعة هذه البرامج الترفيهية والغنائية والتي تشوش أفكارها وتحول بينها وبين التطوير من ذاتها . في حين كانت نسبة 10% يتابعون البرنامج لأجل القصص الغرامية التي يصطنعونها وهي من خطط واستراتيجيات البرنامج وذلك لضمان المتابعين خاصة فئة الشباب الذي يميلون للحب والعلاقات العاطفية.

الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب رغبة المبحوثين في الالتحاق ببرنامج ستار أكاديمي

النسبة %	التكرار	رغبة المبحوثين في الالتحاق بالبرنامج
40%	4	نعم
60%	6	لا
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (08) أن نسبة 60% لا يرغبون في الالتحاق بالبرنامج وهذا راجع إلى أن العادات والتقاليد لا تسمح بذلك أو دافع الخوف من نظرة المجتمع وكذلك درجة وعي الطالبة الجامعية، في حين أن نسبة 40% يرغبون في ذلك وهذا يدل على مدى تأثر الطالبة بالبرنامج وترغب في حوض تجربة الحياة الواقعية بدون قيود.

الجدول رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب أكثر المتسابقين تفضيلا من قبل المبحوثين

النسبة %	التكرار	أكثر المتسابقين تفضيلا من قبل المبحوثين
70%	07	سهيلة
20%	02	عباس
10%	01	إيهاب
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (09) أن نسبة 70% كانت للجزائرية "سهيلة بن لشهب" ثم يليها المصري "محمد عباس" بنسبة 20% ثم يليه المغربي "إيهاب" بنسبة 10% وهذا راجع إلى أن المسابقة من نفس البلد. ثم جاء تفضيل المصري والمغربي على حد تعبير الطالبات أنهما كانا مغرمان بالمسابقة الجزائرية وهذا ما لفت انتباه ومشاهدة الطالبات للبرنامج.

الجدول رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب سبب تفضيل هؤلاء المتسابقين

النسبة %	التكرار	سبب تفضيل هؤلاء المتسابقين من قبل المبحوثين
60%	06	شخصياتهم
20%	02	الشكل الخارجي
20%	02	طريقة الغناء
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (10) أن نسبة 60% كانت بسبب شخصيات المشتركين أما نسبة 20% فكانت لشكلهم وطريقة الغناء لديهم. وهذا ما وجدناه في تحليل القيم إذ نجد الأكثر تمثلا لقيم الحب والصدقة يكون الأكثر جاذبية وإعجاب من طرف الجمهور وكذلك طريقة الغناء والحركات والرقص.

الجدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب تقليد المبحوثين لهؤلاء المتسابقين

النسبة %	التكرار	تقليد المبحوثين لهؤلاء المتسابقين من قبل المبحوثين
30%	03	نعم
70%	07	لا
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (11) أن نسبة 70% أجابوا بعدم تقليد المتسابقين في حين أجاب 30% بتقليد المتسابقين وهذا نفسره أنه مهما كان المبحوثين معجبين بالمتسابقين إلا أنهم لا يرغبون في تقليدهم. والنسبة الأخرى كان التقليد من حيث الحركات واللباس وقصة الشعر. وهذا ما يفسر مدى تأثير البرنامج على قيم وتصرفات الشباب.

الجدول رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في المشاركين في البرنامج

النسبة %	التكرار	رأي المبحوثين في المشاركين في البرنامج
20%	02	علاقات تنافس
10%	01	علاقات غرامية
60%	06	علاقات صراع
10%	01	تافهين
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (12) أن نسبة 60% يرون أن التفاعل بين المتسابقين يغلب عليه الصراع والتنافس الشديد وهذا ما لامسناه في فئة القيم ويعود ذلك لطبيعة البرنامج ولزيادة الإثارة ولفت انتباه الجمهور خاصة الشباب فهذه التصرفات هي مخططة وهي تعتبر من نظام البرنامج لضمان مشاهدة الناس وكذلك هو برنامج تنافسي على لقب نجم الأكاديمية في حين نجد نسبة 20% يرون أنها علاقة تنافس للفوز ونسبة 10% يرون أنها غرامية وتافهة.

الجدول رقم (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب ماذا يعجبه في المشتركين

النسبة %	التكرار	ماذا يعجبه في المشتركين في البرنامج
30%	03	طريقة اللباس
10%	01	شخصياتهم
10%	01	علاقتهم ببعضهم البعض
30%	03	القصص الغرامية
20%	02	أسلوب حياتهم
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (13) أن نسبة 30% طريقة اللباس والقصص الغرامية وهذه الأفعال تجلب لفت انتباه الشباب وهو ما نلاحظه على مظهره الخارجي من حيث اللباس وطريقة قصة الشعر والعلاقات العاطفية التي تنشأ بين الجنسين في حين نجد نسبة 20% في أسلوب حياتهم وذلك بتصوير الواقع الذي يرغب فيه الشباب وهو واقع مصطنع مثالي .

الجدول رقم (14): يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في القصص الغرامية التي تنشأ بين الطلاب

النسبة %	التكرار	رأي المبحوثين في القصص الغرامية التي تنشأ بين الطلاب
50%	05	مصطنعة
20%	02	لفت الانتباه
30%	03	تعجبي
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (14) أن نسبة 50% يرون أنها علاقات مصطنعة في حين نجد أن نسبة 30% تعجبهم أما نسبة 20% يرون أنها للفت انتباه الجمهور وهذا راجع إلى القيم التي يحاول البرنامج بثها وجعلها قيم صحيحة وإيجابية بدعوى الانفتاح وتقبل الآخر

وتحرر المرأة و هاته العلاقات يرون أنها تحمل معاني الحب والصداقة المثاليين ولكن الطلبة يعرفون أنها مصطنعة وع ذلك تعجبهم لأنهم يرون فيها هروب من الحقيقة.

الجدول رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين طريقة لباس المتسابقين

النسبة %	التكرار	رأي المبحوثين طريقة لباس المتسابقين
50%	05	فاضحة
50%	05	تناسب الموضة
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (15) أن نسبة 50% يرون أن لباس المسابقين فاضح ونفس النسبة يرون أنه عادي يتماشى مع الموضة وهذا ما يريد البرنامج تسويقه إذ أنه غير أفكار الشباب وأصبحوا يرون أن الفاضح عادي ويقلدونه لأنه يتماشى مع الموضة فعلى مستوى الأحياء الجامعية نجد الطالبات يرتدون لباس فاضح ومحل بالحياء وهذا تقليدا لما يرونه من خلال تعرضهم لمثل هذه البرامج فمن خلال المقابلة بعض الطالبات يرغبون في ارتداء لباس مثل معجبيهم تمثالا بهم وهذا يجسد تأثير البرنامج على قيم الطالب يظهر ذلك من خلال المظهر الخارجي .

الجدول رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب تقليد المبحوثين لطريقة لباس المتسابقين

النسبة %	التكرار	تقليد المبحوثين لطريقة لباس المتسابقين
30%	03	نعم
70%	07	لا
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (16) أن نسبة 70% لا يرغبون بتقليدها في حين نجد أن نسبة 30% يرغبون في تقليدها وذلك لأنهم يرون أنها فاضحة ولا تتماشى مع العادات والتقاليد.

الجدول رقم (17): يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير قيم البرنامج على تصرفات وأفعال المبحوثات

النسبة %	التكرار	تأثير قيم البرنامج على تصرفات وأفعال المبحوثين
30%	03	تقليد بعض الطلاب في المظهر
40%	04	ارتداء ملابس حسب الموسوعة
20%	02	إقامة علاقات مع الجنس الآخر
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (17) أن نسبة 40% جعلت متابعة المبحوثين للبرنامج يرتدون لباس على حسب الموسوعة وهذا تأثير على المظهر الخارجي الذي يعتبر من عناصر هوية الطالب الجامعي أما نسبة 30% هو تقليد بعض الطلاب في المظهر ونسبة 20% إقامة علاقات مع الجنس الآخر وهذا يدل على مدى تأثير قيم البرنامج على قيم الطالبة الجامعية .

الجدول رقم (18): يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير قيم البرنامج على قيم الطالبة الجامعية

النسبة %	التكرار	تأثير قيم البرنامج على قيم الطالب الجامعي
10%	01	المسؤولية
10%	01	حب الوطن
30%	03	الصداقة
10%	01	الحرية
40%	04	الحب
100%	10	المجموع

يبين الجدول أن نسبة 40% كانت لقيمة الحب وهي أهم قيمة بارزة والتي تتحول فيما بعد إلى علاقات عاطفية وغمامية مصطنعة لأجل لفت انتباه الجمهور في حين نسبة 30% لقيمة الصداقة وهي كذلك من القيم المهمة والبارزة في البرنامج وهذا ما يشجع الطالبة الجامعية على إقامة صداقات مع الجنس الآخر بدعوة الانفتاح وخاصة مع تطور وسائل الاتصال خاصة الانترنت إذ

لاحظنا من خلال المقابلة مع المبحوثين أن أغلبهم يتواصلون عبر الفيس بوك ويكونون صداقات تبدأ من خلال اشتراكهم في متابعة البرنامج وصولاً إلى علاقات غرامية من وراء الشاشات . أما نسبة 10% فكانت نفس النسبة للقيم التالي : المسؤولية وحب الوطن والحرية وهي ما لمسناه بشكل قليل في البرنامج فكلها كانت مصطنع لفت انتباه الجمهور .

الجدول رقم (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب إن كان مضمون برنامج ستار أكاديمي يتناسب مع قيم

مجتمعنا

النسبة %	التكرار	إن كان مضمون برنامج ستار أكاديمي يتناسب مع قيم مجتمعنا
100%	10	لا

يبين الجدول رقم (19) أن نسبة 100% أجابوا بالرفض وهذا يدل على قطعياً أن البرنامج لا يتناسب مع قيم الطلبة الاجتماعية وبالرغم من ذلك يفضلون مشاهدته وهذا يدل على أسلوب الإغراء في العرض والإثارة .

خلاصة الفرضية الأولى :

من خلال تحليل الجداول وجد أن القيم الأكثر ظهوراً في البرنامج هي الاختلاط بين الجنسين بدون حواجز والترفيه واللهو والحب والصداقة وهذا ما بينته الجداول : 7-13-18 وهذا يتطابق مع التحليل لفئة القيم أم تأثير هذه القيم على قيم الطلبة الجامعية فتبين من خلال الجداول 17-18 تقليد الطالبات لبعض المتسابقات في المظهر وارتداء ملابس حسب الموضة كذلك عززت لديهم قيم الحب والصداقة والتي تؤدي إلى إقامة علاقات مع الجنس الآخر ومنه نجد أن القيم التي تضمنها برنامج ستار أكاديمي أثرت على قيم الطلبة الاجتماعية بالرغم من أنها تتناقى مع قيمها وهذا من خلال الجدول رقم 19 والذي أجاب الكل بعدم تناسب قيم البرنامج مع قيمنا الاجتماعية وهذا ما تعارض على الدراسة السابقة الأولى والتي توصلت إلى أن : متابعة المراهقين لبرنامج ستار أكاديمي جعلهم يتمسكون بالقيم الاجتماعية في حياتهم وكذلك دفعهم ذلك لممارسة إيجابية أكثر مثل ممارسة الرياضة واحترام خصوصيات الآخرين والتنافس من أجل النجاح . دون أن تدفعهم هذه المتابعة لممارسة السلوكيات السلبية وفقاً لأحكام المجتمع وقيمه، التي تظل مرفوضة من قبلهم منها : الأنانية وحب الذات ، وتأخير الصلاة وعدم الاهتمام بها .

ثالثا : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

الجدول رقم (20): يبين توزيع أفراد العينة حسب إن كان مضمون برنامج ستار أكاديمي هو تقليد لنموذج غربي

النسبة%	التكرار	إن كان مضمون برنامج ستار أكاديمي هو تقليد لنموذج غربي
100%	10	نعم

بين الجدول رقم (20) أن نسبة 100% أجابوا أن برنامج ستار أكاديمي هو تقليد لنموذج غربي وعليه فالهدف الأساسي للبرنامج هو إعادة إنتاج الثقافة الغربية فهو تقليد للنموذج الفرنسي والأمريكي وهي إستراتيجية لمحاولة طمس الهوية العربية وذلك من خلال إدخال الثقافة العربية لبيوت الفرد العربي من خلال هذه البرامج والفئة المستهدفة هم الشباب فنجد أن الشباب اليوم يمجّد الثقافة الغربية ويرغب في تقليدها لأنه يراها الأنسب لتحقيق طموحه وتطلعاته.

الجدول رقم (21): يبين تأثير ثقافة البرنامج على ثقافة الطالبة الجامعية

النسبة%	التكرار	يبين تأثير ثقافة البرنامج على ثقافة الطالب الجامعي
10%	01	ارتداء ملابس مكتوب عليها شارة ستار أكاديمي
40%	04	ارتداء ملابس على حسب الموضة
10%	01	تقليد قصة الشعر
40%	04	تقليد طريقة الكلام
100%	10	المجموع

يبين الجدول رقم (21) أن نسبة 40% من المبحوثين قلدوا طريقة الكلام وكذلك يرغبون في ارتداء ملابس على حسب الموضة في حين نسبة 10% فكانت لتقليد قصة الشعر وارتداء كلابس عليها شارة ستار أكاديمي وهذا يدل على مدى تأثير ثقافة البرنامج على ثقافة الطالبة الاجتماعية.

الجدول رقم (22): يبين هل مضمون برنامج ستار أكاديمي يتناسب مع ثقافة مجتمعنا

النسبة %	التكرار	يبين هل مضمون برنامج ستار أكاديمي يتناسب مع ثقافة مجتمعنا
%100	10	لا

يبين الجدول رقم(22) أن نسبة 100% أجابوا بلا وهذا يدل قطعياً على تجسيده للثقافة الغربية .

الجدول رقم (23): يبين آراء الباحثين و إضافتهم حول الموضوع

النسبة %	التكرار	يبين آراء الباحثين و إضافتهم حول الموضوع
%50	05	برنامج يفتقد المصادقية
%10	01	يحتاج تكييف حسب قيم مجتمعنا
%30	03	يتنافى مع الدين
%100	10	المجموع

يبين الجدول رقم (23) أن نسبة 50% يرون أن البرنامج يفتقد للمصادقية في حين نسبة 30% يرون أن البرنامج يتنافى

مع الدين أما نسبة 10% أجمعوا على أنه لا بد من تكييفه مع ما يتناسب قيم مجتمعنا. وآراء أخرى تقول بأنه برنامج رائع

ويكتشف للمواهب ولكنه لا يعبر عن الثقافة العربية.

خلاصة الفرضية الثانية :

من خلال تحليل الجداول تبين أن ثقافة التي تضمنها برنامج ستار أكاديمي هي ثقافة غربية وهذا ما تبين من خلال

الجدول رقم 20 وهو يؤكد على أن هدف البرنامج هو إعادة إنتاج الثقافة الغربية والطالبة الجامعية مدرك لهذا الأمر ولكنه

مولع بالتقليد الغرب في اعتقاده تماشياً مع الموضة وهذا ما بينه الجدول رقم 21 حيث أن الطالبة تميل إلى ارتداء ملابس

على حسب الموضة وكذلك تقلد بعض المسابقين في طريقة الكلام خاصة الطالبات مع بعضهم البعض أو مع الزملاء وحتى

مع أسرهم وهو ما نلاحظه في الواقع وهذه الثقافة تتناهى مع ثقافة مجتمعنا وهذا ما بينه الجدول رقم 22 ومنه توصلت الدراسة إلى أن ثقافة برنامج ستار أكاديمي أثرت على ثقافة الطالبة الجامعية. ومن خلال الجدول رقم 23 بين رأي الطالبات في البرنامج بأنه يتناهى مع الدين وذلك من خلال قيمها وثقافتها كذلك يفتقد للمصادقية وذلك أن القيم التي نراها إيجابية كلها مصطنعة كالحب والصدقة والتي تسعى إلى الإثارة ولفت انتباه الجمهور خاصة الشباب وكذلك التشجيع على الاختلاط ونشر الإباحية والفجور²⁵

²⁵ محمد العوضي ، بلا حدود ، قناة الجزيرة ، 2004.

رابعاً : الاستنتاج العام:

لقد حاولت الدراسة فهم وتحليل ظاهرة تلفزيون الواقع في الإعلام العربي وعلاقتها بهوية الطالبة الاجتماعية ، من خلال التحليل لنموذج برنامج ستار أكاديمي كما تناولت الدراسة جدلية مهمة تتمثل في علاقة هذه البرامج بهوية الطالبة الاجتماعية حيث ركزت على عنصرين مهمين من عناصر الهوية وهما القيم والثقافة ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الجانب التطبيقي سواء في الدراسة التحليلية لمضمون البرنامج أو الدراسة الميدانية من خلال المقابلة حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في إشكالية الدراسة:

الإجابة على تساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول :

1- ما القيم التي يبيتها برنامج ستار أكاديمي وهل تؤثر على القيم الاجتماعية للطالبة الجامعية؟

تضمن برنامج ستار أكاديمي العديد من القيم وهي بالترتيب :

الفئة الأولى: والتي ظهرت بنسب عالية في البرنامج وهي : الاختلاط بين الجنسين بدون حواجز ، التمتع واللهو ، السعي للنجاح ، الحب و الصداقة وهذه القيم كانت مصطنعة ومفبركة لتبين مدى إيجابية القيم التي يبيتها البرنامج ولكنها هي تدعو لتبرير الاختلاط وتشجع على إقامة العلاقات العاطفية بين الجنسين وهي قيم تتنافى مع قيم المجتمع ولكن الطالبات تود تقليدها وهو ما تبين من خلال أفعال وتصرفات الطالبات.

الفئة الثانية : والتي ظهرت بنسب متوسطة في البرنامج وهي: الجمال ، الغيرة ، الأنانية، المغامرة، العمل ، الصراع،التعاون ، حب الوطن وهي قيم لإثارة الجمهور خاصة الشباب فقد كان التركيز على جمال المظهر للمتسابقين من حيث اللباس وتسريحة الشعر وكذلك اختيار المتسابقين على هذا الأساس وذلك للفت انتباه الجمهور، والقيم الأخرى كانت سلبية وظهرت في البرنامج بصورة ضمنية من خلال تصرفات المتسابقين وهي الغيرة والأنانية والصراع وهي ناتجة عن السعي للنجاح والشهرة والفوز بلقب نجم الأكاديمية وهي التي تزيد الإثارة في البرنامج وتزيد من لفت انتباه الجمهور.

الفئة الثالثة : والتي ظهرت بنسب منخفضة في البرنامج وهي : الانضباط ، التسامح ، المسؤولية ، الطموح ، الانتماء ، الثقة بالنفس ، المهبة ، التعصب للبلد أو الجهة

وخلصت الدراسة بعد تحليل فئة القيم إلى أن برنامج ستار أكاديمي لم يهاجم القيم المراد تغييرها مباشرة وإنما حاول تغيير مفاهيمها وتمثلائها الواقعية ، فالصداقة والحب والقيم الأخرى لم تعد تلك العلاقة البريئة التي يجذبها مجتمعنا ويشجعها ، بل استخدمت هذه القيم لتغطية أفكار وتصرفات سلبية مثل الاختلاط بدون حواجز بين الجنسين

ومن خلال تحليل الفرضيات وجد أن هناك علاقة بين قيم البرنامج وقيم الطالب الاجتماعية وظهر ذلك في تصرفات وأفعال الطالبات سواء في المظهر الخارجي

التساؤل الثاني:

2- هل الثقافة التي تضمنها برنامج ستار أكاديمي تؤثر على ثقافة الطالبة الجامعية؟

من خلال تحليل فئة الأهداف تضمن البرنامج مجموعة من الأفعال والتصرفات والتي عكست ثقافة الطالبة الجامعية وهي بالترتيب **الفئة الأولى :** الأكثر ظهوراً في البرنامج وهي : الاستعراضية والتصنع ، الرقص والميوعة ، الاهتمام بالمظهر ،

الفئة الثانية : متوسطة الظهور في البرنامج وهي : التنكيت والتهريج ، الضحك المستيري والمزاح ، تمجيد الشهرة ، التقليد والانتهازية ، الاهتمام بالتفاعلية ، العصبية والنرفزة ، الصراخ ، القلق والتوتر ، البكاء والحزن .

الفئة الثالثة : الأقل ظهوراً في البرنامج وهي : الغرور ، الكلام غير المهذب ، عدم احترام الآخرين

من خلال تحليل فئة الأهداف توصلت الدراسة إلى أن برنامج ستار أكاديمي شجع على ظهور تصرفات وأفعال تعكس الثقافة الغربية إذ أن البرنامج هو إعادة إنتاج الثقافة الغربية في قالب عربي وذلك للفت انتباه الجمهور وجذب أكثر عدد ممكن من المعجبين خاصة الشباب المولع بتقليد ثقافة الغرب ، فالطالبة نجدها تقلد هذه التصرفات من خلال طريقة الكلام ، وبعض الأفعال

التي اكتسبتها من خلال متابعة البرنامج مثل الصراخ والبكاء والقلق والتوتر الكلام غير المهذب، الضحك المستيري وغيرها ومنه خلصت الدراسة إلى أن الثقافة التي تضمنها برنامج ستار أكاديمي تؤثر على ثقافة الطالبة الجامعية.

وعليه نجد أن هناك علاقة بين برنامج ستار أكاديمي والهوية الاجتماعية للطالبة الجامعية سالم بن يونس ورقلة.

الخاتمة

ومنه خلصت الدراسة إلى هناك علاقة بين برامج تلفزيون الواقع وهوية الطالبة الاجتماعية، وذلك من خلال القيم التي تتضمنها كذلك إعادة إنتاجها للثقافة الغربية والتي أصبح الشباب الجزائري خصوصا مولعا بها ويجب تقليدها فتعرض الطالبة لمثل هذه البرامج وتتبعها لها بالرغم من معرفتها بأنها تتنافى مع قيمها وثقافتها إلى أنها تجد فيها الترفيه والتسلية والخروج من واقعها الذي لا يحقق لها طموحاتها وتطلعاتها ولا يلي لها احتياجاتها العاطفية والوجدانية وأيما ما كان فالطالبة تستقبل رسائل هذه البرامج لتحقيق المتعة والفرجة. ومنه فالتظاهر والاندماج بين وسائل الإعلام الجماهيري، وتكنولوجيا المعلومات والوسائط الاتصالية المتعددة، بقدراتها وإمكانيتها غير المحدودة، يهب المعرفة والمعلومات والقيم والمفاهيم والإجراءات قدرة على اختراق كامل لحدود الزمان والمكان، شئنا أم أبينا ستؤدي إلى تغيرات سريعة غير مسبوقه على اقتصادنا وسياستنا وإعلامنا وتربيتنا وأخلاقنا وقيمنا، وغالبا ما تكون النظرة إلى كل شيء جديدة، على أنه يمثل تحديا لوضع راهن مستقر، ومن الطبيعي أن تشكل لدينا نزعة حمائية مفرطة تجاه القيم والتقاليد والثقافة الراسخة، وكل تفكير بغير ذلك يعتبر خروجاً عن رأي الجماعة، ويعود السبب إلى أن الإنسان بطبيعته شديد التعلق بما تعود عليه، ولكن تؤكد سيرورة تاريخ البشرية أن التكنولوجيا تغير طريقة حياة البشر، كما أنها تغير قيمهم، لذلك لا بد أن نلتصم الواقع الذي نعيش، ويكون من الصعب تحقيق الأمن الثقافي، دون العمل على تنمية الثقافة العربية السامية والعمل على تنمية التفكير ومهارات الطالب الجامعي، هذا الطالب الذي يتخبط في أزمة الهوية بين وسائل الإعلام ومحيطه الخارجي وتطلعاته.

وبما أن الطالبة كشابة جزائرية لديها مشاكل وطموحات وطاقات كامنة من الضروري طرح مشاكلها في برامج الواقع ومعالجتها إعلاميا والسماح لها بالمشاركة في بناء المجتمع وعليه ضرورة الارتقاء بصناعة برامج تلفزيون الواقع التي تلامس مكونات هوية الطالبة الاجتماعية وتوجيهها ومراقبة مضمونه، وبالتالي الحفاظ على هويتها.

قائمة المراجع والمصادر

القواميس:

1/ فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني ، 2003

الكتب:

2/ موريس أنجرس ، تر : بوزيد صحراوي وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبه للنشر، الجزائر ، 2008.

3/ السيد عبد العاطي وآخرون ، نظرية علم الاجتماع - الاتجاهات الحديثة والمعاصرة- دار المعرفة الجامعية، 2004.

4/ مراد زعيمي ، علم الاجتماع والمرجعية الإسلامية ، ط1 ، دار قرطبة ، الجزائر، 2012

5/ سعيد سبعون ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، دار القصبه للنشر ، ط2 ، 2012 .

6/ محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات- دار وائل، ط 2 ، عمان، 1999

7/ عامر مصباح ، منهجية البحث العلمي في لعلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2005.

8 / رجي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم ، مناهج و أساليب البحث العلمي " النظرية و التطبيق " ، ط 1 ، دار صفاء ، عمان ، 2000 .

9/ إبراهيم بختي ، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة **IMRAD** ، مطبوعة غير منشورة ، جامعة ورقلة، ط4 ، 2015.

الأطروحات والمذكرات:

10 / عزري أمال ،برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين ،مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر3 ، 2010

11/ نجوى عميرش، الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم التنحية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2005.

12/ زغو محمد، أثر العولمة على الهوية الثقافية للأفراد والشعوب، كلية العلوم القانونية والإدارية، جامعة الشلف، 2010.

13/ سماح حسين القاضي،تلفزيون الواقع ونشر الثقافة الاستهلاكية ، مذكرة ماجستير غير منشورة،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، دمشق، 2009.

14/ محمد شراد، ثقافة الجماعة الظرفية وأثرها على الهوية والفعل الاجتماعي، مدرسة الدكتوراه، جامعة ورقلة،2014.

15/ كوسة فاطمة الزهراء ، أزمة الهوية عند الشباب الجزائري ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، علم النفس العيادي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2005

المقالات :

15/ عزة مصطفى الكحكي ، تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفصائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم،، كلية الآداب والعلوم ، جامعة قطر ، قسم الإعلام.

16/ عيسى الشماش ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 21 – العدد الثاني. 2005.

17/ أسماء الغول ، تلفزيون الواقع...كيف تصنع الشهرة من لاشيء؟ حمل من الموقع الالكتروني :
httpdoc.aljazeera.netsitesdefaultfilesDocGalleryMediaDocuments2016114201611
414418904734.pdf

18/ دعد الشيخ ، الطالب وأزمة الهوية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، دمشق، المجلد الرابع ، العدد الثاني، 2006.

المواقع الالكترونية :

19/ <https://ar.wikipedia.org/wiki>

20/ حسن عماد مكاوي ، تلفزيون الواقع ومخاطره على الشباب ،

http://www.asbu.net/asbutextpdf2012_01_077.pdf /21

22/ ستار أكاديمي عربي - <https://ar.wikipedia.org/wiki>

23/ <http://www.saaid.net/Minute/> #1268.htm

الحصص التلفزيونية :

24/ محمد العوضي ، بلا حدود/ تلفزيون الواقع، قناة الجزيرة، 2004.

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



استمارة مقابلة

في إطار دراسة بعنوان برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وعلاقتها بالهوية الاجتماعية للطالبة الجامعية يرجى منكم الإجابة عن الأسئلة بدقة ، مع العلم بأن كافة المعلومات المدلى بها من طرفكم لن تستخدم إلا للأغراض العلمية ، وستحظى بالسرية التامة.

إشراف الأستاذة :

جابر مليكة

إعداد الطالبة :

قدوري سارة

الموسم الجامعي : 2016/2015

البيانات الشخصية

التخصص :

المستوى : أولى ثانية ثالثة أولى ماستر ثانية ماستر

المحور الأول : القيم وتأثيرها على القيم الاجتماعية للطالب الجامعي :

(1) مالذي دعاك إلى متابعة برنامج ستار أكاديمي ؟

- إعجاب شخصي بالبرنامج
- بدعوة من الأصدقاء
- بتأثير من أفراد الأسرة
- الإعلان عنه في وسائل الإعلام
- أخرى أذكرها :

(2) مالذي يدفعك إلى متابعة برنامج ستار أكاديمي ؟

(3) هل ترغب في الالتحاق بالبرنامج كطالب؟

نعم لا

(4) أعجبت ببعض الطلاب وأنت تتابع البرنامج حدهم؟

(5) لماذا تفضل هؤلاء الطلاب بالذات؟

(6) هل سبق أن قلدته؟

نعم لا

(7) إذا كان نعم فيما قلدته؟

.....

.....

.....

.....

(8) ما رأيك في المشاركين في البرنامج؟

.....

.....

(9) ما ذا يعجبك في المشتركين؟

<input type="checkbox"/>	علاقاتهم مع بعضهم	<input type="checkbox"/>	طريقة اللباس
<input type="checkbox"/>	القصص الغرامية	<input type="checkbox"/>	طريقة الكلام
<input type="checkbox"/>	أسلوب حياتهم	<input type="checkbox"/>	شخصياتهم

أخرى أذكرها :

.....

.....

(10) ما رأيك في القصص الغرامية التي تنشأ بين الطلاب؟

.....

.....

(11) كيف ترى طريقة لباس المتسابقين؟

.....

.....

(12) هل تحب تقليدها؟

نعم لا

(13) هل تعتقد أن متابعتك لبرنامج ستار أكاديمي جعلتك :

- تقلد بعض الطلاب في المظهر
- ارتداء ملابس حسب الموضة
- إقامة علاقات مع الجنس الآخر

أخرى تذكر :

14) هل تشجعك متابعة برنامج ستار أكاديمي على التمسك بالقيم التالية:

- | | | | |
|--------------------------|----------|--------------------------|-------------|
| <input type="checkbox"/> | - الحرية | <input type="checkbox"/> | - المسؤولية |
| <input type="checkbox"/> | - الحب | <input type="checkbox"/> | - حب الوطن |
| | | <input type="checkbox"/> | - الصداقة |

أخرى تذكر:

15) حسب رأيك هل مضمون برنامج ستار أكاديمي يتناسب مع قيم مجتمعنا؟

- نعم لا لا أدري

المحور الثاني: الثقافة الغربية وتأثيرها على ثقافة الطالب الجامعي:

16) هل ترى أن مضمون برنامج ستار أكاديمي هو تقليد لنموذج غربي؟

- نعم لا لا أدري

17) كيف ترى العلاقات بين المتسابقين؟

- تعاون صداقة غرامية اختلاط

أخرى أذكرها :

18) هل تعتقد أن متابعتك لبرنامج ستار أكاديمي جعلتك تمارس هذه الأفعال:

- ارتداء ملابس مكتوب عليها شارة ستار أكاديمي

- ارتداء ملابس حسب الموضة

- تقليد بعض الطلاب في قصة الشعر

- تغيير نمط الحديث والكلام مع الآخرين

أخرى تذكر :

19) هل مضمون برنامج ستار أكاديمي يتناسب مع ثقافة مجتمعنا ؟

- نعم لا لا أدري

20) هل لديك ما تضيف حول الموضوع؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملخص الدراسة

برنامج ستار أكاديمي يعتبر أهم برامج تلفزيون الواقع ، التي دخلت الإعلام العربي، حيث تمكن من إحراز متابعة وتفاعل من قبل الجمهور خاصة الشباب الجزائري والطلبة الجامعية تمثل هذه الفئة، و دفع هذا التتبع الهائل والإقبال المتزايد إلى إثارة إشكالية حول تأثير هذا المحتوى على الهوية الاجتماعية للطلبة الجامعية ومنه جاء التساؤل الرئيسي التالي :

ما العلاقة بين برنامج ستار أكاديمي و الهوية الاجتماعية للطلبات الجامعيات في الإقامة الجامعية سالم بن يونس ورقة ؟

وانبثق عن هذا التساؤل الفرعي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- ما القيم التي يبثها برنامج ستار أكاديمي وهل تؤثر على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعية ؟
- 2- هل الثقافة التي تتضمنها برنامج ستار أكاديمي تؤثر على ثقافة الطلبة الجامعية ؟

وقد اعتمدت الدراسة على عينتين الأولى تحليلية للبرنامج باستخدام تقنية تحليل المحتوى وتم اختيار الحصاص بطريقة العينة العشوائية البسيطة والعينة الثانية مجموعة من الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية سالم بن يونس ورقة وتم اختيارهن بطريقة العينة غير العشوائية العرضية وقد تم التوصل إلى النتائج التالي :

- 1- القيم التي تبثها برنامج ستار أكاديمي تؤثر على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعية.
- 2- الثقافة التي تتضمنها برنامج ستار أكاديمي تؤثر على ثقافة الطلبة الجامعية.

Résumé de l'étude

Star Academy est des programmes de télé-réalité les plus importantes, qui sont entrés dans les médias arabes, où il a été en mesure de faire le suivi et l'interaction par le public en particulier le jeune étudiant universitaire algérien représente cette classe, et nous motive cette énorme trace la demande croissante de soulever la problématique de l'impact de ce contenu sur l'identité sociale de l'étudiant universitaire Il est la principale question, nous avons recueilli les éléments suivants:

Y at-il une relation entre Star Academy et l'identité sociale du programme universitaire de l'étudiant?

Et émergé des sous-questions à poser aux sous-groupes suivants:

1. Est-ce que les valeurs diffusées par Star Academy affectant les valeurs sociales de l'étudiant à l'université?
2. Est-ce que la culture garantie par le programme Star Academy affecte la culture des étudiants de l'université?

L'étude reposait sur deux échantillons du premier programme d'analyse en utilisant le contenu technique d'analyse a été choisie comme le quota d'une manière simple échantillon aléatoire et le second groupe d'étudiants universitaires vivant résidence **Salim bin Yunus** a été échantillon Achterhn est de manière épisodique aléatoire a été atteint les résultats suivants de l'échantillon:

1. Les valeurs diffusées par Star Academy affectant les valeurs sociales de l'étudiant à l'université.

2. culture contenu sous la forme d'un programme d'études affecte la culture des étudiants universitaires.